

الإجابة في

اللغة العربية

النحو والصرف

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

١٢

الفصل الدراسي الأول

شرح مادة النحو مع حل أسئلة الكتاب

المنهاج الجديد 2017

إعداد المعلم / نائل الصقر

هاتف : 0795391948 و 0785133724

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة

1 سلسلة الإجابة في جميع مواد اللغة العربية ، إعداد المعلم نائل الصقر هاتف

0795391948 و 0785133724

قائمة المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الصفحة (1)

الوحدة الأولى : كسر همزة إنّ

الصفحة (7)

الوحدة الثانية : أحوال الفاعل والمفعول به تقديمًا وتأخيرًا

الصفحة (17)

الوحدة الثالثة : الإبدال

الصفحة (23)

الوحدة الرابعة : أسلوب التعجب

الصفحة (34)

الوحدة الخامسة : التصغير

الصفحة (45)

الوحدة السادسة : الإضافة

(تذكر أن الوقت لا يعود للوراء...فإذا كنت لم تتعلم كيف تصنع حياتك فأنت من سيعود للوراء)

الوحدة الأولى

كسر همزة إنَّ

عزيزي الطالب :

(إنَّ) و(أَنَّ) حرفان ناسخان يفيدان التوكيد ويدخلان على الجملة الاسميّة: والاختلاف بينهما كسرُ الهمزة وفتحها، ولهمزتهما ثلاث حالات: وجوب الكسر، ووجوب الفتح، وجواز الكسر والفتح.

والآن هيا بنا نتعرف على :

الحالات التي تُكسرُ فيها همزة (إنَّ) وجوبًا:

- إذا جاءت في بداية الكلام.

مثال :

إنَّ الكلامَ كالدَّواءِ؛ إنَّ أقلَّتْ منه نفع، وإنَّ أكثرَتْ منه ضرر.

- إذا جاءت بعد حرف استفتاح، مثل: ألا، أما.

مثال :

– ألا إنَّ السَّماءَ لا تُمَطِرُ ذَهَبًا ولا فِضَّةً، فاعقلوا واعملوا.

دققي في المثال

تجد (إنَّ) جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)، وتسمى الجملة التي تليه جملة استفتاحية

مثال على (أما)

أما إنَّ الصَّومَ يُعلِّمُ الإنسانَ الصَّبْرَ.

- إذا جاءت في أول الجملة المحكيّة بالقول.

مثال :

- قال الشافعي:

قالوا سَكَّتْ وقد خوصمت قلت لهم إنَّ الجواب لباب الشرِّ مفتاح.

● إذا جاءت في أول جملة جواب القسم.

مثال :

– تسبب المخدرات مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية، فوالله، إنها آفة خطيرة.

● إذا جاءت بعد بعض الظروف، مثل: إذ، حيث.

مثال :

– من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار، حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور.

مثال آخر :

(أحببتُ علمَ النحو، إذ إنني وجدته سهلاً)

فكسرتُ همزة (إن) وجوباً إذا جاءت في أول الجملة المسبوقة بالظرف ويكون موقع الجملة التي تلي هذين الطرفين في محل جر مضاف إليه.

● إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة.

مثال :

قال تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ سورة المنافقون، الآية (١).

تتبع الآية الكريمة تجد أن اسم (إن) هو (المنافقين) وخبرها (لكاذبون)، وتلاحظ أن خبرها اقترن باللام المزحلقة وهي بالأصل لام الابتداء، وسميت مزحلقة؛ لأنها زحلت (نقلت) من صدر الجملة إلى خبرها؛ كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين؛ لذا وجب كسر همزة (إن) في حال اقتران خبرها باللام المزحلقة.

تدريب ١ (صفحة 12)

اذكر سبب كسر همزة (إن) في ما يأتي:

١- قال تعالى في وصف المنافقين:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن

سورة البقرة، الآيتان (١١-١٢).

لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾

الإجابة :

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ جاءت في أول الجملة المحكية بالقول.

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ؛ جاءت بعد حرف استفتاح: ألا:

٢- إنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بَلْ فِي إِدْرَاكِ قِيَمَةِ مَا نَمْلِكُ.

الإجابة :

إنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ جاءتْ في بدايةِ الكلامِ.

٣- قال أبو العلاءِ المَعَرِّيُّ:

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

وَإِنِّي وَإِنْ

الإجابة : اقترن خبرها باللام المزحلقة .

٤- وَاللَّهِ، إِنِّي سَأَبْذُلُ قِصَارِي جَهْدِي حَتَّى أَحَقِّقَ طُمُوحَاتِي.

الإجابة :

وَاللَّهِ، إِنِّي سَأَبْذُلُ جاءتْ في أوَّلِ جُمْلَةٍ جَوَابِ الْقِسْمِ.

تدريب ٢

(صفحة 12)

اضبط همزة (إنَّ) حيثُما وَرَدَتْ في ما يأتي:

١- قال رسول الله ﷺ: "أما واللهِ انِّي لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكنِّي أصومُ وأفطر، وأصلي وأرقدُ، وأتزوِّجُ النساءِ. فمن رغب عن سنَّتي فليس منِّي". (رواه البخاري).

الإجابة : (إنِّي) في جملة :

وَاللَّهِ انِّي لأخشاكم لله.

٢- انَّ كثيرًا من سوءِ الفهم ينتج عن سوءِ الإصغاء، حيث انَّ القدرةَ على الإنصاتِ تجلبُ لك الأصدقاء، فالمصغي الجيّد يكونُ صديقًا للجميع؛ إذ انَّ الإصغاءَ يتطلّبُ مقاومةَ النَّفْسِ والقدرةَ على الانتباه، والنَّفْسُ تميلُ إلى التَّحدُّثِ أكثرَ منها إلى الإصغاءِ، وتكادُ تملّهُ كلِّما طال. فوالله، انَّ الاستماعَ مهارةٌ من الضَّرورةِ إتقانها. (مهارات التّواصل، د. فوزي عيسى، بتصرف).

الإجابة : (إن كثيرا) و (حيث إن) و (إذ إن الإصغاء) و (فوالله إن الاستماع) .

٣- أَحَبُّ أَنْ أَجْلِسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ حَيْثُ انَّ الْهَوَاءَ عَلِيلٌ.

الإجابة : حيث إن الهواء...

٤- يعجبني الفتى الصادقُ السَّمُوحُ، إذ انه ذو خُلُقٍ حَسَنِ.

الإجابة : إذ إنه ذو ...

تدريب ٣

(صفحة 13)

عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إنّ) المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب:

١- أهمية العلم في حياتنا. (اقتران الخبر باللام المزحلقة)

إن العلم لمهم في حياتنا

٢- حبّ الوطن. (أول جملة جواب القسم)

الإجابة: والله إنّ حب الوطن يسري في عروقي .

٣- الصبرُ والفرجُ. (بداية الكلام)

الإجابة: إنّ الصبر مفتاح الفرج .

تدريب ٤

(صفحة 13)

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنّه مريضٌ وأنفذ ثقافته وأمنائه أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولايته طالبينَ له لَبْنَةً عتيقةً في قريةٍ خربةٍ ليتداوى بها؛ إذ إنّ الأطباءَ وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلّها وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لَبْنَةً عتيقةً. ففرح أنوشروان وشكر الله، وقال: ما أردتُ إلاّ تجريبَ ولايتي، واختبارَ مملكتي؛ لأعلمَ هل بقيَ في الولاية موضعُ خرابٍ لأعمّره، وحيث إنّهُ لم يبقَ فيها مكانٌ إلا هو عامرٌ فقد تمتُ أمورُ المملكةِ، وانتظمتِ الأحوالُ، ووصلتِ العمارةُ إلى درجةِ الكمالِ.

يترك لك عزيزي الطالب بما تراه مناسباً ... مثال (العدل أساس العمران) .

٢- وردت في النّصّ جملتان كُسرَتِ همزة (إنّ) فيهما وجوباً، ما علّةُ كسرها.

الإجابة: الجملتان هما :

- إذ إنّ الأطباءَ وصفوا له ذلك؛ وذلك لأنها جاءت بعد الظرف إذ .

- وحيث إنّهُ لم يبقَ فيها مكانٌ . وذلك لأنها جاءت بعد الظرف حيث .

(تذكر أن الله يرزق الطيور قوتها ولكنه لا يلقي به إليها داخل أعشاشها)

انتهت الوحدة الأولى والحمد لله

مع تحياتي لكم

المعلم نائل الصقر

الوحدة الثانية

أحوال الفاعل والمفعول به تقديمًا وتأخيرًا

أركان الجملة الفعلية: الفعل اللازم مع فاعله، أو الفعل المتعدي مع فاعله.

علما بأن الفعل المتعدي يأخذ مفعولاً به.

أمثلة:

- 1- سطر شهداء الأردن المعاني السامية للوطنية
أنعم النظر في الجملة تجد أنها جملة فعلية تتكوّن من: الفعل (سطر) فالفاعل (شهداء) فالمفعول به (المعاني)، وهذا هو أصل الترتيب في الجملة الفعلية.
- 2- سكن قلوبهم حبّ الوطن... دقّق النظر في الجملة الفعلية تجد أنّ ترتيب الجملة جاء على النحو الآتي: الفعل (سكن) فالمفعول به (القلوب) الذي تقدّم جوازاً على الفاعل (حبّ) هي صورة أخرى من صور الجملة الفعلية. وهذه
- 3- فالمجد صنع هؤلاء الأبطال دقّق النظر في الجملة فتجد أنّ ترتيبها هو: المفعول به (المجد) فالفعل (صنع) فالفاعل (هؤلاء).

• **والآن نستطيع القول.**

ثمّة حالات يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول به، وحالات أخرى يجب فيها تقديم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً، وهذا ما نتعرّف إليه في هذه الوحدة.

تدريب ١

(صفحة 15)

حدّد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية:

١ - يدرك الطالب النجاح بالمثابرة.

الإجابة:

يدرك: فعل - الطالب: فاعل - النجاح: مفعول به

٢ - تصنع بعض الكائنات الحيّة - كالتبّاتات - غذاءها بنفسها.

الإجابة:

تصنع: فعل - بعض: فاعل - غداءها: مفعول به
٣ - جميلٌ أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.

الإجابة:

يلقى: فعل - الإنسان: فاعل - أخاه: مفعول به

٤ - الله أسأل أن يوفّقنا في مسيرتنا العلميّة والعملية.

الإجابة:

أسأل: فعل - الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا - الله (لفظ الجلالة): مفعول به

٥ - لا يُرجع المال المفقود إلا عفيف النفس.

الإجابة:

يرجع: فعل - عفيف: فاعل - المال: مفعول به

٦ - قال أحمد شوقي:

وَتَعَطَّلْتُ لُغَةَ الْكَلَامِ وَخَاطَبْتُ
عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ

الإجابة:

تعطلت: فعل - لغة: فاعل - خاطبت: فعل - عيناك: فاعل - عيني: مفعول به

أَوَّلًا: تَقَدُّمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَجُوبًا

الفاعل يتقدّم على المفعول به وجوبًا في حالاتٍ منها:

1- خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر.

مثال:

- هنأت سلمى نهى بمناسبة عودتها من السفر.

انظر إلى الجملة الفعلية (هنأت سلمى نهى...) تجد أن علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي (سلمى، نهى) ولا يمكن معرفة أيهما هنأت الأخرى؛ مما استدعى أن يكون الاسم المتقدّم منهما هو الفاعل، ففعل التهنة يمكن أن تقوم به كل من سلمى ونهى، وإذا تقدّم المفعول به على الفاعل خفيت حقيقة كل منهما لعدم وجود قرينة تزيل هذا الغموض فلا يُعرف الفاعل من المفعول به إلا بالترتيب؛ لذا يتقدّم الفاعل وجوبًا خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر.

ملاحظة مهمة جدا..

إن وُجدت قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجبًا بل جائزًا

إذن الحالات التي يجوز فيها تقدم الفاعل جوازًا هي .

أ - وجود قرينة لفظية

مثال :

أَكْرَمَتْ يَحْيَى لِبْنِي . فوجودُ تاءِ التَّأْنِيثِ في الفعلِ دليلٌ على أنَّ الفاعلَ هو المؤنَّث "لبنى":

مثال :

استقبلَ صديقي العزيزُ عمِّيَ . فظهور علامة الرِّفْعِ (الضَّمَّة) على آخرِ كلمةِ (العزيز) التي هي صفة (صديقي) دليلٌ على أنَّ (صديقي) هو الفاعلُ؛
ب - وجودِ قرينةٍ معنويَّةٍ:

مثال :

قرأ أخِي روايتيَ .

فالمعنى يقتضي أن يكونَ (أخي) هو الفاعلُ ؛ لأنه هو الذي يقرأ الروايةَ، لا العكس .

2 - يتقدَّمُ الفاعلُ وجوبًا على المفعولِ به إذا كان ضميرًا متصلاً سواء أكان المفعولُ به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً .

مثال :

فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي . تلحظ أنَّ الفاعلَ هو الضَّمير (واو الجماعة) الذي اتصل بالفعل (سأل)، وأنَّ المفعولَ به اسمٌ ظاهرٌ هو (الغواص)، ولا يجوزُ فصلُ الضَّمير المتصلِ عمَّا اتصلَ به، وفي مثل هذه الحالةِ يجبُ تقدُّمُ الفاعلِ على المفعولِ به .

مثال :

قابليته .

فالفاعلُ الضَّميرُ المتصلُ (التاء) والمفعولُ به الضَّميرُ المتصلُ (الهاء)، أي أنَّ الفاعلَ يتقدَّمُ وجوبًا على المفعولِ به إذا كان ضميرًا متصلاً سواء أكان المفعولُ به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً .

تدريب ٢

(صفحة 16)

علِّلْ تقدُّمَ الفاعلِ على المفعولِ به وجوبًا في ما تحته خطُّ في كلِّ ممَّا يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ﴾

الإجابة :

لأنَّ الفاعلَ ضميرٌ متصلٌ (نون النسوة) والمفعولُ به اسمٌ ظاهرٌ (السيئات) .

٢ - قال رسولُ الله ﷺ : " اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . (صحيح مسلم) .

الإجابة :

لأنَّ الفاعلَ ضميرٌ متصلٌ (واو الجماعة) والمفعولُ به اسمٌ ظاهرٌ (الظلم) .

٣ - قال الشاعرُ حيدر محمود مادِحًا أهلَ الأردنّ:

يعشقون الورد لكنْ

يعشقون الأرض أكثرُ

الإجابة :

لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد)
لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض)

٤ - كَرَّمَ موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوّعية.

الإجابة :

تقدم الفاعل (موسى) على المفعول به (عيسى) خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميّز أحدهما من الآخر؛ لأن الحركة مقدرة على آخرهما، ولأنّ كلا منهما يمكن أن يكون فاعلاً ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى
٥ - قال الشاعر:

لا تسألني النَّاسَ عن مالي وكثرتِه وسألني القوم عن ديني وعن خُلُقِي

الإجابة :

- لا تسألني الناس: لأن الفاعل ضمير متصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (الناس).

- وسألني القوم: لأن الفاعل ضمير متصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (القوم).

٦ - ناقش هذا ذاك في أمورٍ سياسيّةٍ كثيرةٍ بلباقَةٍ واحترامٍ.

الإجابة :

تقدم الفاعل اسم الإشارة (هذا) على المفعول به اسم الإشارة (ذاك) خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميّز أحدهما من الآخر؛ لأن الحركة مقدرة على آخرهما،

ولأنّ كلا منهما يمكن أن يكون فاعلاً ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى،

٧ - من أحسنَ لي شُكْرُتُهُ، ومَن أساءَ تَرَكْتُهُ.

الإجابة :

لأن الفاعل ضمير متصل والمفعول به ضمير متصل

٨ - من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الإطلال، والطلب من خليليه أن يتذكرا معه ودادَ محبوبته الراحلة.

الإجابة:

لأن الفاعل ضمير متصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد)

تدريب ٣

(صفحة 17)

ما القرينة التي أزلت الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

١ - حثّ والدي الفاضل أخي على زيارة المرضى.

الإجابة:

لفظية (الحركة الإعرابية على كلمة الفاضل، فهي صفة، والصفة تتبع موصوفها)

٢ - من أرشد مصطفى إلى تصميم خطة المشروع؟ لقد أرشدتُ علا مصطفى إليه.

الإجابة:

لفظية؛ لاتصال الفعل بتاء التأنيث، ما يعني أنّ الفاعل مؤنث (علا).

٣ - قالت المديرّة: استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها إليه.

الإجابة:

معنوية؛ فالمحفظة لا تستعير.

٤ - صقلَ مهارتي في الخطّ مُدرّسي مُذ كنتُ صغيرًا.

الإجابة: معنوية

٥ - نافستُ عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين.

الإجابة:

لفظية لاتصال الفعل بتاء التأنيث، ما يعني أنّ الفاعل مؤنث (هدى).

ثانيًا: تقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا

المفعول به يتقدّم على الفاعل وجوبًا في حالات منها:

1- إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به.

مثال:

- استلمَ الجائزة مُستحقّها والابتسامَةُ تَعْلُو مُحيّاه.

أنعم النظر في الجملة تجد المفعول به (الجائزة) قد تقدّم على الفاعل (مستحقّها)

ولعلّك تلاحظُ اتّصالَ الضميرِ (ها) بالفاعلِ (مستحقُّ) وهذا الضميرُ يعودُ على المفعول به (الجائزة)

وفي هذه الحالة يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل؛ لأنه اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به

2- إذا كان المفعولُ به ضميرًا متصلاً، والفاعلُ اسماً ظاهراً.

مثال :

قال أبو فراس الحمداني:

سيدُكُرني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلةِ الظلِّماءِ يُفتَقَدُ البدرُ

في المثال تجد أن الفاعل هو الاسم الظاهر (قومي) والمفعول به هو الضمير (الياء) المتصل بالفاعل (يذكر)، وفصل الضمير المتصل ممتنع في اللغة؛ لذا وجب تقدم المفعول به على الفاعل.

تدريب ٤ (صفحة 17)

بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كلِّ مما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٦﴾

الإجابة :

اتصل بالفاعل (معذرتهم) ضمير (هم) يعودُ على المفعول به المقدم (الظالمين).

٢- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالَةٍ فَتُضْحِكُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦﴾

الإجابة :

المفعول به ضمير متصل (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق)

٣- يحمي الوطن أهله، ويعشق الأرض أصحابها.

الإجابة :

اتصل بالفاعل (أهل) ضمير (الهاء) يعودُ على المفعول به المقدم (الوطن).

الأرض أصحابها: اتصل بالفاعل (أصحاب) ضمير (الهاء) يعودُ على المفعول به المقدم (الوطن).

٤- قال سعيد يعقوب:

أحلى القصائد ما أوحته عيناك وما يرتله في الفجر جفناك

الإجابة :

أوحته عيناك : المفعولُ به ضمير متصل (الهاء)، والفاعل اسم ظاهر (عيناك)

٥- قال الخليفة المستنجد:

إن تكن شابتِ الدَّوائِبِ منِّي فالليالي تزينها الأقمار

الإجابة :

تَرْيُّهَا الْأَقْمَارُ : المفعولُ به ضمير متصل، والفاعلُ اسم ظاهر (الأقمار)

٦ - حرثَ الأرضَ مالِكُها عاقِدًا النَّيَّةَ على دوامِ تعهِّدها والحفاظِ عليها.

الإجابة :

الأرض مالِكها : اتصل بالفاعلِ (مالك) ضميرٌ (الهاء) يعودُ على المفعولِ به.

٧ - يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

الإجابة :

يعجبني المواطنون: المفعولُ به ضمير متصل (الياء) ، والفاعلُ (المواطنون) اسم ظاهر

٨ - إن أردت أن يحترمك الآخرون فاحترمهم أنت أولاً.

الإجابة :

المفعولُ به ضمير متصل (الكاف) ، والفاعلُ اسم ظاهر (الآخرون)

٩ - ينفع الإنسانَ عمله الصالحُ وخلقُه الحسنُ وعلمُه النَّافعُ.

الإجابة :

اتصل بالفاعلِ ضميرٌ (الهاء في خلقه) يعودُ على المفعولِ به المقدم (الإنسان) .

ثالثاً: تقدّم المفعولِ به على الفعلِ والفاعلِ وجوباً

المفعولُ به يتقدّم على الفعلِ والفاعلِ وجوباً في حالات منها:

1- إذا كان المفعولُ به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص.

مثال :

قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

أنعم النَّظْرَ في الآيةِ الكريمةِ تجد أنّ الفعلَ (تعبد) متعدّدٌ وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ (نحن) ومفعوله الضمير المنفصلُ (إيّاك)، ولعلّك تلاحظ أنّ المفعولَ به قد تقدّم على الفعلِ والفاعلِ؛ لأنّه ضميرٌ نصبٍ منفصلٌ يدلُّ على الاختصاص، ومثله الضميرُ (إيّاك) في قوله تعالى (وإيّاك نستعين). الفعلُ (نستعين).

2 - إذا كان المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقُّ الصّدارة، كأسماء الاستفهام، وكم الخبريّة، وأسماء

الشّرط.

مثال :

كم كتاباً قرأت في العطلة الصّيفيّة؟

دقق النَّظْرَ في المثالِ الثّاني تجد أنّ الفعلَ (قرأ) فعلٌ متعدّدٌ، وتجد أنّ فاعله الضميرُ المتصلُ (التّاء)،

وتجد أنّه لم يستوفِ مفعوله بعده؛ لذا تكونُ (كم) في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به، ومن المعلوم لديك

أنّ أسماء الاستفهام لها حقُّ الصّدارة في الكلام؛ لذا يتقدّم المفعولُ به وجوباً على الفعلِ والفاعلِ.

ملاحظة :

من الأسماء التي لها حقّ الصّدارة في الكلام - أيضًا - كم الخبرية، مثل: كم مشكلة حلّ التطوّز التكنولوجي. وأسماء الشرط، كما في قولنا: مَنْ تقابل فابتسم في وجهه. ومنها أيضًا (ما و مهما و أي)

تدريب ٥

(صفحة 19)

حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوبًا في كلّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ﴾ سورة البقرة، الآية (٢٧٢).

الإجابة :

لأنّ المفعول به اسم شرط (ما)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة

٢- قال أبو عمر العرجي:

أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كربةٍ وسدادٍ تغر

الإجابة :

لأنّ المفعول به اسم استفهام (أي) وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة

٣- قال المتنبي في كافور:

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أن شاك منه محسود^(١)

(١) (أن) هي (أنا) حذف ألفها في البيت للضرورة الشعرية.

الإجابة :

لأنّ المفعول به اسم استفهام، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة

٤- الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجي الخلق.

الإجابة :

لأنّ المفعول ضمير نصبٍ منفصل (إياها) يدلُّ على الاختصاص

5- مَنْ زرت في هذا المساء؟

الإجابة :

لأنّ المفعول به اسم استفهام (من)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة

6- مِنْ أمثال العرب: " إِيَّاكَ أعني واسمعي يا جارة "

الإجابة :

لأنّ المفعول ضمير نصبٍ منفصل (إياك) يدلُّ على الاختصاص

تدريب ٦

(صفحة 20)

اضبط ما تحته خط في النص الآتي:

علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق، والذين ينصبون حياتهم في مهاب الرياح تبعثرها العواصف، والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال، ولا ثبات إلا لعله أصل ثابت، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم.

الإجابة:

علمتني الحياة ... قصورهم الحقائق، ... حياتهم العواصف، ... قواعدهم الرمال، ... الحياة أصحاب اليأس.

تدريب ٧

(صفحة 20)

أعد صياغة الجمل الآتية، بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

١- يحب طلاب العلم العلم. (المفعول به مقدّم وجوباً على الفاعل).

الإجابة:

يحب العلم طلابه

٢- حفز معلمي المخلص أخي. (الفاعل مقدّم وجوباً على المفعول به).

الإجابة:

حفز معلمي أخي. (توضيح لعدم وجود قرينة لفظية، فيكون المقدم هو الفاعل بدلالة القرينة المعنوية، لأن المتعارف عليه أن المعلم هو الذي يقوم بالتحفيز).

٣- يقصدك الضيف. (المفعول به مقدّم وجوباً على الفعل والفاعل).

الإجابة:

إياك يقصد الضيف

تدريب ٨

(صفحة 20)

اجعل كل اسم مما يأتي مفعولاً به مقدّمًا على الفاعل وجوباً في جملة مفيدة:

الضمير المتصل (هما)، (نا) المفعولية، المعلمين.

الإجابة:

- أخرجهما العدو من ديارهم

- علمنا المعلم.

- يحب المعلمين طلابهم.

تدريب ٩

(صفحة 21)

اجعل كل اسم مما يأتي فاعلاً مقدماً على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة:
(نا) الفاعلية، نحوى، تاء المخاطب.
الإجابة :

- كتبنا الدرس . كفات نحوى سلمى علمتني الحياة .

تدريب ١٠

(صفحة 21)

مثل بجملة مفيدة من إنشائك لما يأتي:

١- فاعل تقدم على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة.

الإجابة :

- هنأت سلمى نهى. بمناسبة عودتها من السفر.

٢- مفعول به تقدم على الفاعل وجوباً لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به.

الإجابة :

ينفع الإنسان خلقه

٣- مفعول به تقدم على الفعل والفاعل؛ لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.

الإجابة :

من زرت في هذا المساء ؟

تدريب ١١

(صفحة 21)

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

إذا جاريت في خلقٍ دنيئاً فأنت ومن تجاربه سواء

رأيت الحرّ يجتنب المَخازي ويَحْميه عن الغدرِ الوفاء

وما من شدة إلا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء

لقد جرّبت هذا الدهر حتى أفادتني التجارب والعناء

١- أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

الإجابة :

: البيت الثالث

٢- استخرج:

أ - جملتين تقدم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً.

الإجابة :

رأيت الحرّ، جرّبت هذا الدهر

ب- جملتين تقدّم فيهما المفعولُ به على الفاعلِ وجوبًا.

الإجابة :

ويَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ، >>>> أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ

تدريب ١٢ (صفحة 22)

١- نموذج في الإعراب:

- قال تعالى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ سورة البقرة: الآية (١٢٤).

الإجابة :

ابتلى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التّعذرُ.
إبراهيم: مفعولٌ به مقدّم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
رَبّه: فاعلٌ مؤخّرٌ وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

الإجابة :

حضر : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

يعقوب: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الموت: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب- قال أحمد شوقي:

جَحَدْتُهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَبْدِي جَرُحِ الْأَحَبَّةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ

الإجابة :

جحد: فعل ماض مبني على السكون ت: ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل

ها : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

ج- تذكّرَ مصطفى موسى في صباحِ أحدِ الأيامِ المشرقة، فقرّر أن يزوره في أقربِ وقتٍ.

مصطفى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر

الوحدة الثالثة

الإبدال

الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها مثل: (يفتعل، افتعل، مُفتعل، مُفتعل، افتعال...).

نحو: احترم، يحترم، احترم، محترم، محترم، احترام...، وكلمة (احترم) التي وزنها (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها التاء فيها زائدة، تسمى (تاء الافتعال) تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً. ويحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف أخرى. إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).
الغاية من الإبدال:

الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناتج عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.
حالات الإبدال:

القاعدة الأولى: (الواو)

■ إذا كانت فاء (افتعل) واواً تُبدل الواو تاء، ثم تُدغم في تاء الافتعال.

مثال:

١- قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِّيْرُهُ لِلْيُسْرَى ۝﴾

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

تأمل الفعل (اتقى) في المثال الأول تجده على وزن (افتعل) وأصله (اوتقى)، جاءت فاء افتعل فيه واواً بدليل المجرد (وقى)، فأبدلت الواو تاءً لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النطق. ولأن اجتماع حرفين متماثلين يؤدي إلى شيء من الثقل على اللسان، فإن التاءين يُدغمان في تاء واحدة؛ لكي يسهل النطق بهما.

وهذا الإبدال يحصل في مصدر (افتعل) ومشتقاتها، نحو: (يتقى، متقى، متقى، اتقاء)؛ إذ إن

فاء (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت (واوًا) تُبَدَّلُ تَاءً، ثم تُدْعَمُ في تاء (افتعل).

القاعدة الثانية : (الزاي والداد والذال)

■ إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالًا أو ذالًا تُبَدَّلُ تاء الافتعال دالًا، ثم تُدْعَمُ الدال في الدال، والدال في الدال.

مثال :

٢- ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة.

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

أنعم النظر في كلمة (ازدهرت) في المثال الثاني تجد فاء (افتعل) فيها زايًا؛ لأن مجردها (زهر) فما الذي أبدل فيها؟

أنت تلحظ أن الوزن الصرفي لكلمة ازدهر هو (افتعل) فأصلها (ازتهر) وفي نطقها صعوبة، ولأن فاء افتعل جاءت زايًا أبدلت تاء (افتعل) دالًا؛ لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ازدهر) ومشتقاتها نحو: (ازدهار، يزدهر، ازدهر، مزدهر، مزدهر).

مثال :

٣- قال عمر - رضي الله عنه-: " البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر".

أنعم النظر في كلمة (ادعى) جاءت فاء (افتعل) دالًا لأن المجرد (دعا). فأصل ادعى (ادتعى)، ووزنها الصرفي (افتعل)، ولأن فاء (افتعل) جاءت دالًا أبدلت تاء (افتعل) دالًا، ثم أدغمت الدال الأولى الساكنة في الدال الثانية المتحركة؛ تحقيقًا للتجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيرًا للنطق. وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) ومشتقاتها، نحو (ادعاء، يدعى، مدع، مدعى).

مثال :

٤- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿١٧﴾ سورة القمر، الآية (١٧).

أنعم النظر في كلمة (مدكر) جاءت فاء (افتعل) ذالًا في (مدكر)؛ لأن المجرد (ذكر) فأصل (مدكر) (مدتكر)، ووزنها الصرفي (مفتعل) أبدلت تاء (افتعل) دالًا لتحقيق التجانس الصوتي مع الدال، ونظرًا لتقارب مخرجي الدال والدال أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة، فأصبحتا دالًا مشددة.

القاعدة الثالثة : (الطاء و الصاد و الضاد)

▪ إذا كانت فاء (افتعل) طاء، أو صادًا، أو ضادًا، تُبَدَلُ تاءً الافتعالِ طاءً، ثم تُدَعَّمُ الطاءُ في الطاء.

مثال :

٥- يا بُنَيَّ، اطرَحِ التَّشَاوِمَ، وأقبلْ على الحياة بتفاؤلٍ وأملٍ.

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

أنعم النَّظَرَ في كلمة (اطرَح)

فكلمة (اطرَح) أصلها (اطرَح) على وزن افتعل مجرّدها

(طرح)؛ أي أنّ فاء افتعل طاء،

فأبدلت تاء (افتعل) طاء؛ لتحقيق التّجانس الصوتي مع الطاء

الأولى، ثم أدغمت الطاءان فأصبحتا طاء واحدة مشدّدة؛ لكي يسهل النطقُ بهما،

وهذا الإبدال يحصل في مصدر (اطرَح) ومشتقاتها نحو (اطراح، يطرح،

مطرَح، مطرَح).

مثال :

٦- تأملتُ جمالَ الطبيعة وأنا مُضطجع في ظلّ الشجرة.

٧- قال زيدٌ: يا صديقي، أنا أبيضُ لك الغث من السمين، ولا أصطادُ عثراتك.

أنعم النَّظَرَ في كلمتي (مُضطجع، اصطاد)، فأصلهما (مضجع، أستاذ)، إذ

جاءت فاء (افتعل) فيهما (ضادًا، أو صادًا)؛ لأنّ المجرّد منهما (ضجع، صاد)، فأبدلت تاء (افتعل)

في الكلمتين طاء؛ تحقيقًا للانسجام الصوتي وتسهيل النطق.

تدريب ١

صفحة (25)

هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

الإجابة :

الكلمة	الثلاثي المجرد
اتّفاق	وفق
اصطلاح	صلح
المزدهي:	زها
ازداد	زاد

اتّكال .	وكل
اضطرام .	ضرم

تدريب ٢

صفحة (25)

صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

الكلمة	على وزن افتعل
وزن	اتّزن
زحم:	ازدحم
ذخر	ادّخر
ضرّ	اضطرّ

تدريب ٣

صفحة (26)

وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خطٌّ في كلِّ مما يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنّا نَعْمَلْ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرْ وَجاءَكُمُ النَّذيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظّالِمِينَ مِن نّصيرٍ﴾ (٣٧)

سورة فاطر، الآية (٣٧).

الإجابة:

يصرخون : أصلها (يصرخون) بدليل المجرّد صرخ ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء .

اصطفاك : أصلها (اصطفاك) بدليل المجرّد صفا ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء .

٣ - قال رسول الله ﷺ: " كلوا الزّيت وادّهنوا به؛ فإنّه من شجرة مباركة". (رواه الترمذي).

الإجابة:

ادّهنوا : أصلها (ادتهنوا) بدليل المجرّد دهن ، جاءت فاء افتعل دالاً فأبدلت تاء الافتعال دالاً ثم ادغمت مع الدال الأخرى .

٤ - قال رسول الله ﷺ: " إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلّا فليضطجع". (سنن أبي داود).

الإجابة:

فليضطجع : أصلها (فليضطجع) بدليل المجرّد ضجع ، جاءت فاء افتعل ضاداً فأبدلت تاء

الافتعال طاء .

٥ - قال حافظ إبراهيم:

رجعتُ لِنفسي فَاتَّهَمْتُ حِصاتي وَناديتُ قومي فَاحتسبتُ حياتي

الإجابة :

فاتَّهَمْتُ : أصلها (فآوتهمت) بدليل المجرّد وهم ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء

الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

٦ - تطوّرت وسائلُ الاتّصالات تطوُّراً مذهلاً في السّنوات العشر الماضية .

الإجابة :

فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

٧ - على المرء أن يطلعَ على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها .

الإجابة :

يطلعُ : أصلها (يطلع) بدليل المجرّد طلع ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال

طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى .

٨ - ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطادُ كلَّ أحرق .

الإجابة :

تصطادُ : أصلها (تصتاد) بدليل المجرّد صاد ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء

الافتعال طاء .

٩ - قال أحمد شوقي:

لا تُثبِتُ العينُ شيئاً، أو تُحقِّقه إذا تحيّرَ فيها الدَّمعُ واضطربا

الإجابة :

اضطربا : أصلها (اضطربا) بدليل المجرّد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء

الافتعال طاء

١٠ - قال هارون الرشيد: "داوِ جرحك لا يتّسع".

الإجابة :

يتّسع : أصلها (يوتسع) بدليل المجرّد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء

الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

١١ - اصطبرْ على ما ينوبك تسعدُ في الآخرة .

الإجابة :

اصطبر : أصلها (اصتبر) بدليل المجرّد صبر ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت

تاء الافتعال طاء .

١٢ - إنّ السياسات الزراعيّة التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانيّة المطردة .

الإجابة :

المطرّدة : أصلها (المطتردة) بدليل المجرّد طرد ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى .
١٣ - في قلبي مُتَّسِعٌ لكلّ حديثٍ ينفع .

الإجابة :

متّسع : أصلها (موتسع) بدليل المجرّد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .
١٤ - قال الشّاعر : عندي اصطبارٌ وأمّا أنّي جَزِعٌ يومَ النَّوى فَلَوْ جَدِّ كاد يَبريني

الإجابة :

اصطبار : : أصلها (اصتبار) بدليل المجرّد صبر ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

تدريب ٤

صفحة (27)

اصطحب الكتابَ فهو لا يدّعي ولا يزدهي ونعمّ الجليس لك، يسانديك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرّأي، وكلّما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يثقل ظلك على غيرك، فإنّ أمسكته تعلق بك، وإنّ جانبته سكّت عنك.
١ - حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثمّ وضّح واحدةً منها.

الإجابة :

(اصطحب ، يدّعي ، يزدهي ، يتفق)
اصطحب : أصلها (اصتحب) بدليل المجرّد صحب ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء .
يدّعي : أصلها (يدتعي) بدليل المجرّد دعا ، جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم ادغمت مع الدال الأخرى .
زايًا يزدهي : أصلها (يزتهي) بدليل المجرّد زها ، جاءت فاء افتعل فأبدلت تاء الافتعال دالا .
يتفق : أصلها (يوتفق) بدليل المجرّد وفق ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .
٢ - أعرب ما تحته خطّ .

الإجابة :

اصطحب : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
يسانديك : يساند فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر

تقديره (هو) يعود على الكتاب، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تدريب ٥ صفحة (25)

ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خطًا:

قال تعالى:

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنْتَ آخِطُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ سورة آل عمران، الآية (٤٩).

الإجابة: - تاء الإفتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الذال فأصبحت دالا مشددة .

١- ازدانت شوارعُ المدنِ بالأعلام. بمناسبةِ مرورِ مئةِ عامٍ علىِ الثورةِ العربيَّةِ الكبرى.

الإجابة: - ازدانت : تاء الإفتعال أبدلت دالا .

٢- قال الشاعر:

كلَّ مَنْ يَدَّعي بما ليس فيه كذَّبته شواهدُ الاختبارِ

الإجابة:

- يدَّعي : تاء الإفتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالا مشددة .

- مُتَّصِفًا : فاء الإفتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة .

تدريب ٦ صفحة (27)

وضِّح الإبدالَ في الكلمات الآتية:

الكلمة	توضيح الإبدال الإجابة
ازدحام.	أصلها (ازتحام) بدليل المجرد زحم ، جاءت فاء افتعل زايًا فأبدلت تاء الافتعال دالا .
اصطلى.	أصلها (اصتلى) بدليل المجرد صلى ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء
متَّزن	أصلها (موزن) بدليل المجرد وزن ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .
يضطرب.	أصلها (يضترب) بدليل المجرد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء
اضطهاد	أصلها (اضتهاد) بدليل المجرد ضهد ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء

تدريب ٧ صفحة (27)

صمِّم على جهاز الحاسوب خريطةً مفاهيمَ لحالات الإبدال، ثمَّ اعرضها أمام زملائك.

الوحدة الرابعة

أسلوب التعجب

قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة والتعجب: فيعبر عن ذلك في

أساليب تعجبية متنوعة

قياسية وسماعية:

فالتعجب هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب .

صيغ التعجب نوعان :

- 1- **قياسية** . أمثلة (ما أغرب الدهر) (فما أمرك في قلبي) (اسمع بهم)
(أعظم بأيام الشباب)
- 2- **سماعية** . أمثلة (كيف تكفرون بالله) (يا له من فجر) (لله درك) (الله الله !)
(ما شاء الله !)

أولاً: التعجب القياسي

صيغتان :

الصيغة الأولى :

مثل : ما أجمل القمر
ما أفعل المتعجب منه

أركان جملة التعجب :

أ- (ما التعجبية) وهي اسم مبهم ، بمعنى شيء أو أمر مدهش مثير للتعجب ،
وتعرب اسماً مبنيًا في محل رفع مبتدأ .

ب- (فعل التعجب) (أفعل) ، وهو فعل ماض جامد لإنشاء التعجب وفاعله ضمير
مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود على ما التعجبية .

ت - (المتعجب منه) ويعرب مفعولاً به منصوباً لفعل التعجب .

إعرابها :

ما : تعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا .

أفعل [أجمل] : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره [هو] عائد على [ما] .

المتعجب منه [القمر] : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الجملة الفعلية [أجمل × القمر] من الفعل والفاعل و المفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوبا للمبتدأ [ما] .

الصيغة الثانية : أَفْعَلُ بـ

وهي تتكون من :

أَفْعَلُ بـ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ

مثل : أَجْمَلُ بـ القمر

أركان جملة التعجب

أ- (الفعل) (أفعل) وفي الجملة السابقة (أجمل) وهو فعل ماض جامد جاء على

صيغة فعل الأمر لإنشاء التعجب .

ب- حرف جر زائد (الباء) .

ت- (الاسم المتعجب منه) وفي المثال السابق القمر

إعرابها :

أَفْعَلُ (أَجْمَلُ) : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر ؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون .

ب : حرف جر زائد .

الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ (القمر) : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال

الاسم بحركة حرف الجر الزائد .

أو الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ [القمر] : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

ثانياً: التَّعَجُّبُ السَّمَاعِيّ

للتَّعَجُّبِ السَّمَاعِيّ تراكيب كثيرة تُفهم بقريئة السياق ، ومنها: لله درك! الله الله! يالك! ما شاء

الله! سبحان الله!...

والآن عزيزي الطالب

ما شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة ؟

ج : شروط الفعل الذي يتعجب منه مباشرة :

أن يكون :

1 - ماضياً : أي ليس فعلاً مضارعاً ، ولا أمراً مثل (يعظم) و (أعظم)

2 - ثلاثياً : أي ليس أكثر من ثلاثة حروف مثل : ارتفع - استعمل .

3 - غير دال على عيب أو لون : مثل : عرج - حول - خضر - صفر .

4 - مُثَبِّتاً : أي ليس منفيّاً مثل : ما عرف - ما علم .

5 - تاماً : أي ليس فعلاً ناقصاً مثل : كان وأخواتها .

6 - قابلاً للتفاوت : أي يقبل التدرج أي ليس مثل الأفعال (مات - فني - هلك - غرق - عمي) التي لا تفاوت فيها { لا درجات للزيادة و النقصان فيها } .

7 - مبنياً للمعلوم : أي ليس مبنياً للمجهول مثل : عُرِفَ - عُلِمَ .

8 - مُتَصَرِّفاً : (نشق منه) أي ليس فعلاً جامداً مثل : عسى - ليس - بئس .

ولعلك تسأل كيف تبني صيغتنا التعجب إذا اختلف في الفعل شرط من الشروط السابقة ؟

فكيف نأتي بفعل التعجب من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : (ارتفع) ، أو فعل دل على لون

(الوصف منه على أفعال فعلاء) مثل : (زَرَقَ) ، أو ناقصاً مثل : (كان) ؟

الإجابة : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

1 - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل :

(ما أشدّ - ما أحسن - ما أعظم) .

2 - ثم نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة .

مثل : ارتفع ما أعظم ارتفاع السد (أن يرتفع السد)

أو أعظم بارتفاع السد	(بأن يرتفع السد)
ما أجمل زرق السماء	(ما أجمل أن تزرُق السماء) .
أو أجمل بزرق السماء	(أجمل بأن تزرُق السماء) .
ما أصعب كون الدواء مرأً	(ما أصعب أن يكون الدواء مرأً)
أصعب بكون الدواء مرأً	(أصعب بأن يكون الدواء مرأً) .

س : كيف نأتي بفعل التعجب من فعل مبني للمجهول مثل : (يُثَاب) ، أو فعل منفي مثل : (لا يهمل) ؟

ج : نأتي بفعل التعجب بالطريقة الآتية :

1 - نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل : (ما أشدّ - ما أحسن)
2 - ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة

فنقول : - ما أجمل أن يُثَاب المتقن لعمله (أجمل بأن يُثَاب المتقن لعمله) .

- ما أروع ألا تهمل دروسك (أروع بألا تهمل دروسك) .

* ولا يصح في هذين الحالتين المصدر الصريح .

تذكر :

لا يُتَعَجَّبُ من الفعل الجامد (نعم - عسى - بُئس - ليس) والذي لا تفاوت في معناه (مات - قَنِي - عمي - غرق - عدم) .

أيضا تذكر

أن المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) يصبح في محل نصب مفعول به مع صيغة [ما أفعله] ، وفي محل رفع فاعل مع صيغة [أفعل به] .

ويجوز أن تزداد كان بين ما التعجبية وخبرها في جملة التعجب ، وتكون غير عاملة أي لا اسم ولا خبر لها . مثل: ما كان أجمل الضياء .

(تذكر عندما تشعر الآخرين بالتميز يحبك الناس)

تدريب ١

(صفحة 32)

حلّل صيغتي التّعجب القياسي (ما أفعله!) و(أفعل به) إلى أركانها في ما يأتي:
١ - قال تعالى:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥)

الإجابة:

- ما التعجبية، أصبرهم: فعل التعجب، هم (الضمير) : المتعجب منه.

٢ - قال محمد بن يسير:

أَخْلَقَ بذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحاجتِهِ وَمُدْمِنِ القَرَعِ لِلأَبوابِ أَنْ يَلِجَا

الإجابة:

-أخلق: فعل التعجب، الباء: حرف الجر الزائدة ، ذي: المتعجب منه.

٣ - ما أشجع الجندي المرابط على الحدود للدفاع عن الوطن! وما أعظم فخر الأمة به! وما أروع

عودته منتصراً إلى أهله! **الإجابة:**

-ما التعجبية، أشجع: فعل التعجب، الجندي: المتعجب منه.

ما التعجبية، أعظم: فعل التعجب، فخر: المتعجب منه.

ما التعجبية، أروع: فعل التعجب، عودته: المتعجب منه.

٤ - أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة، فأحسن بها قائدة ماهرة!

الإجابة:

أحسن: فعل التعجب، الباء: حرف الجر الزائد، الضمير (ها): المتعجب منها.

ميّز أسلوب التّعجب القياسي من السّماعي في كلّ ممّا يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ ﴿١٧﴾

الإجابة

-تعجب قياسي.

٢ - أجمل بأزهار الحديقة!

-تعجب قياسي.

٣ - ما أعذب إنشادك الشّعرا!

-تعجب قياسي.

٤ - قال الصّمة بن عبد الله بن قشير في الحنين إلى وطنه:

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الرّبا وما أحسن المصطاف والمترّبا!

-تعجب قياسي.

٥ - لله درّ معلمينا ومعلماتنا! إنهم يهيئون فرصا واسعة للتّقاش والحوار الهادف.

-تعجب سماعي.

٦ - ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله!

-تعجب قياسي.

٧ - قال المتنبي:

أبنت الدهر عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الزّحام

-تعجب سماعي.

٨ - قال عمر بن أبي ربيعة:

فيا لك من ليلٍ تقاصر طولهُ وما كان ليّلي قبل ذلك يقصرُ

-تعجب سماعي.

٩ - قال أبو دلّامة:

ما أحسن الدّين والدّنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل!

-تعجب قياسي.

١٠ - قال أحمد شوقي:

ألا حبّذا صحبة المکتبِ وأحبّ بأيّامه أحبّ

-تعجب قياسي.

وظَّف ما يأتي في أساليب تعجيبة على صيغتي التعجب القياسيتين:

الكلمة	صيغتا التعجب
حَسُنَ.	ما أحسن العلم ! أحسن بالعلم !
ظَرَفَ	ما أظرف الربيع ! أظرف بالربيع !
كَرَّمَ:	ما أكرم العرب ! أكرم بالعرب !
صَدَقَ:	ما أصدق محمدا ! أصدق بمحمد !
بَرَعَتْ	ما ابرع اللاعب ! ابرع باللاعب !
بهج.	ما أبهج العيد ! أبهج بالعيد !

اجعل ما يأتي أفعال تعجب، متنبها إلى أنها لم تستوف شروط التعجب القياسي:

طمأن	ما أحب طمأنة
عوتب	ما أقبح أن يعاتب
لم يستذكر	ما أسوأ ألا يستذكر
صار	ما أجمل صيرورة
غرق	غرق لا يتعجب منه، لأنه غير قابل للتفاوت.
زرق	ما أحسن زرق السماء.
بئس	بئس لا يتعجب منه؛ لأنه فعل جامد.

عين أسلوب التعجب السماعي في ما يأتي:

١ - قال ابن الفارض:

واسألُ نُجُومَ اللَّيْلِ هل زارَ الكرى جفني وكيف يزورُ من لم يعرف؟

- وكيف يزور من لم يعرف.

٢ - لله درك يا مروة، من قارئة بارعة!

- لله درك.

٣ - قال امرؤ القيس:

فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه
بكلِّ مُغارِ الفتلِ شُدَّتْ بِيدِئِلِ.
-فيا لك من ليل.

٤ - يا لحلاوة اللقاء!

-يا لحلاوة.

٥ - قال أمين تقي الدين:

سبحانَ مَنْ خبأَ فيكَ الصِّفا
وسلَّ من قلبِ الصِّفا جدولَكَ!
-سبحان

٦ - الله الله يا وطني، ما أجملك!

-الله الله

تدريب ٦

(صفحة 34)

١ - نموذج في الإعراب:

ما أجمل الفنون المسرحية! **الإجابة**

ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوباً.
أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره هو، يعود على (ما).

الفنون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوباً للمبتدأ.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

جاء في رواية (سيرة فتى عربي في أمريكا) للروائية الأردنية رفقة دودين:

"ويدركنا الصباح الذي هل بنوره ولاح... وفي الصباح ابترتني (سندي) قائلةً

مدهوشة: ما أحلى حديثك وأطيبه وأعذبه! قلت: أين هذا مما سأحدثك به الليلة القادمة؟

وما هذا بأعجب من قصة من ظل ينتظر..."

الإجابة

-يدرك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

الناء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

الصبح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

-ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوباً.

أحلى: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر
الإجابة :

وجوباً تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

المقدم وجوباً.

حديثك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف

والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تدريب ٧ (صفحة 35)

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

الهاشميون، ما أروع تاريخهم! وما أعظم رجالاتهم! أكرم بأخلاقهم! وأجمل بتمسكهم
بعقيدتهم ومبادئهم! لقد سطرُوا أنصع البطولات، وشيدوا أعظم حضارة. وقد شهدت لهم بذلك
الإنسانية جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا! وما أوفاهم إن وعدوا!....
الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرّحمة لا تنأى عنهم، لله درهم! فهم أحرص الناس
على أماناتهم، فكيف لا تضربُ بهم الأمم الأمثال في المكرمات السامية، والصفات النبيلة؟!
١ - ما الصفات التي أثارَتْ تعجب الكاتب؟

الإجابة : صفات الهاشميين وتعجب من تاريخهم ورجالاتهم وأخلاقهم اتم

٢ - استخرج من النص:

أ - تركيبين يدلان على التعجب السماعي.

الإجابة : لله درهم ، فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمثال.

ب- جملة تعجب قياسي على صيغة (أفعل به) وحللها إلى أركانها.

أكرم بأخلاقهم/ أكرم: فعل التعجب/ الباء: حرف الجر الزائد/ أخلاق: المتعجب منه.

٣ - حلل جملة (ما أعظم رجالاتهم!) إلى أركانها، ثم أعربها إعراباً تاماً.

الإجابة :

ما التعجبية/ أعظم فعل التعجب/ رجالاتهم: المتعجب منه.

ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوباً.

أعظم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر
وجوباً تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ
المقدم وجوباً.

رجالاتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(هم): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تدريب ٨

(صفحة 35)

يُروى أنّ من الأسباب التي أدت إلى وضع التحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليل: ما أجمل السماء () فقال: جُؤمها، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب. فقال: إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فاكِ وقولي: ما أجمل السماء ().

١ - ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أنّ ابنته تستفهم ولا تتعجب؟
- حركة اللام.

٢ - أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها: بضم لام (أجمل) وفتحها إعراباً تاماً. وغير ما يلزم، ثم ضع علامة التّقييم المناسبة بين القوسين.

ما أجمل السماء! **الإجابة:**

ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ القدم وجوبا.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

• ما أجمل السماء؟ **الإجابة:**

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم.

أجمل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والسماء: مضاف إليه مجرور.

السماء: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تدريب ٩

(صفحة 36)

ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل الآتية، مُسترشداً بعلامة التّقييم:

١ - إيادُ ما أكرم أبويه. **الإجابة:**

تعني النفي، ما: حرف نفي، أكرم: فعل ماض مبني على الفتح.

إياد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره.

أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الباء لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢ - إيادُ، ما أكرم أبويه! **الإجابة:**

وجوباً.

-تعني التعجب، ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم
أكرم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره هو يعود على ما التعجبية. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ
المقدم وجوباً.

أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

٣ - إيادٍ، ما أكرم أبويه؟ - تعني الاستفهام **الإجابة:**

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أكرم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

أبويه: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمتنى، وهو مضاف والهاء
ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تدريب ١٠

(صفحة 36)

من الأخطاء الشائعة على الألسنة: ما أخضر الزرع! بين وجه الخطأ، ثم صوّبه.

الإجابة:

أخضر لا تنطبق عليها شروط صياغة التعجب، فهو على وزن (أفعل) الذي مؤنثه

(فعلاء) والصواب: ما أجمل اخضرار الزرع!

تدريب ١١

(صفحة 36)

أبد رأيك في المسألة الآتية موظفاً صيغتي التعجب اللتين درستهما: أين تفضل إتمام الدراسة

الجامعية: أفي الأردن أم في الخارج؟

الإجابة:

ما أجمل الدراسة في الأردن! أجمل بالدراسة في الأردن! يا لروعة الدراسة في الأردن!

تدريب ١٢

(صفحة 36)

تبادل الأدوار مع زملائك: فيعطي أحدكم جملة تعجب على الصيغة القياسية (ما أفعله)،

وآخر يجريها على الصيغة الأخرى (أفعل ب)، وثالث يبين أركان أسلوب التعجب فيهما.
أرجو أن تجرب نفسك من الجمل السابقة.

عزيزي الطالب:

(تذكر إذا كنت ستقوم بعمل ما فقم به بأفضل ما تستطيع)

الوحدة الخامسة

التصغير

التصغير: صيغة مخصوصة تطرأ على بنية الأسماء المُعَرَّبَةِ؛ للدلالة على معانٍ تُفهم من السياق.

أمثلة على ذلك:

(شُويعِر من شاعر) و (كُتِب من كتاب) و (دُرِيهَمات من دراهم) و

تأمل الأسماءَ شُويعِر الكُتِب بُدْرِيهَمات. دُوِين بُعَيْد عُمَيْر تجدها تتفق في ضمّ الحرف الأول وفتح الثاني وتسكين الياء. فلذا تسمى الأسماءُ أسماءً مصغرةً.

أولاً: دلالات التصغير

● التحقير وتقليل الشأن.

مثال:

١ - قال الشاعر: تعلم يا شُويعِر كيف تهجو

● تقليل الحجم أو العدد.

مثال:

- أقرأ الكُتِب المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها.

- الصدقة نفعها عظيم، ولو بُدْرِيهَمات.

● تقريب المكان أو الزمان.

مثال:

عطف حناياه دُوِين سمائه

- غادر المتفرجون بُعَيْد المباراة بانتظام.

● التَّحَبُّب.

مثال:

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ عَطُوفًا بِالصَّغَارِ، فَعَنَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ لِأَخِي، وَكَانَ صَغِيرًا: "يَا أَبَا عَمِيرٍ". (رواه ابن ماجة).

تدريب ١

صفحة (38) مع الإجابة :

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي؟
١ - قال تعالى:

﴿وَأَذَقَاكَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْتَئِي لَاتُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

الإجابة : - التحبب

٢ - قال رسول الله ﷺ: " مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقْمَنُ صُلْبَكَ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَتَلْطَمُ طَعَامًا، وَتَلْطَمُ شَرَابًا، وَتَلْطَمُ نَفْسًا". (صحيح ابن حبان).

الإجابة : - تقليل العدد

٣ - تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قبيل انتشاره في الغابة.

- تقريب الزمان

٤ - يتألف جهاز المناعة من كريات الدم البيضاء والحمراء.

- تقليل الحجم

٥ - من سمات العالم أنه متواضع، أما العوَيْلُ فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل.

- التحقير وتقليل الشأن.

ثانيًا: تصغير الاسم الثلاثي

● الاسم الثلاثي يُصَغَّرُ على وزن (فُعَيْل).

مثال :

١ - جاء في المثل: " انْجُ سَعْدُ، فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ".

تأمل كلمة (سَعِيد) في المثال الأول تجدها جاءت على صيغة (فُعَيْل) بعد تصغير الاسم (سَعْد)

وهو اسم ثلاثي، ومثله جبل: جُبَيْل، وذئب: ذُوَيْب، ودب: دُبَيْب.

● الاسم الثلاثي المُوْتَّث غير المختوم بتاء التأنيث تلحقه التاء عند التصغير.

مثال :

٢ - قال الحطيئة:

أرْسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ بِأَسْقُفٍ مِنْ عِرْفَانِهِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ

تأمل كلمة (هَيْئِدَة) في المثال الثاني هو مُصَغَّر الاسم المَوْثَث (هند) الذي لم تلحقه علامة التَّأْنِيث، ولكن بعد تصغيره أَلْحَقْتُ بآخره تاءً مربوطة. وهكذا تصغير شمس: شَمْسِيَّة، وعين: عَيْنِيَّة؛ فالتصغير يعيد تاء التَّأْنِيث للاسم.

● الاسم الثلاثي المَوْثَث غير المختوم بتاء التَّأْنِيث تلحقه التَّاء عند التَّصْغِير.

مثال :

٣ - قالت الأمُّ لطفلتها: ما أجملَ التَّوَيْجِ الذي يعلو رأسك، يا صغيرتي!

أنعم النَّظَرَ في الاسم المصغَّر (تَوَيْج) في المثال الثالث تجد أنه قبل التَّصْغِير (تاج) ثانيه أَلْف، فعند تصغيره رُدَّت الألف إلى أصلها الواوي؛ لأنه من (تَوَج). وإذا أردت تصغير (ناب) تصبح (نُيَّب)؛ فأصل الألف ياء، وذلك من الجمع (أنياب). فنقول في تصغير نار: نُورَة، وغار: غُور، وباب: بُوب. ● إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) فإننا عند التَّصْغِير نرُدُّ إليه الحرف الثالث المحذوف (الواو أو الياء).

مثال :

٤ - أُخِيَّ، إنَّ المعاملةَ الحسنةَ جوازُ سفرٍ تحلُّ به في قلوب النَّاس.

أنعم النَّظَرَ في الاسم (أُخِيَّ) تصغيرٌ للاسم (أخ)، وهو اسمٌ ثلاثيٌّ محذوف اللام، أصله (أخو)؛ لأنَّ المثني أخوان، وعند تصغيره رُدَّ الحرف المحذوف إليه، فأصبح الاسم (أخيو)، ثم قَلِبَت الواو ياءً، وأدغمت مع ياء التَّصْغِير. وأمَّا إذا كان المحذوف ياءً، مثل (يد) التي مُثَّناها (يديان) نقول: (يُدِّيَّة) بإدغام الياءين معاً، وهكذا في تصغير دم: دُمِّي، وابن: بُنْي. ● إذا انتهى الاسم الثلاثي بحرف الألف أو الواو فإنهما يُقَلَّبان ياءً، ويُدغمان مع ياء التَّصْغِير، وإذا انتهى بحرف الياء فإنه يُدغم مع ياء التَّصْغِير.

مثال :

٥ - قال الشاعر:

جری نزارٌ كَمَعَدَّ لِلسَّدى كما جرت على العَصِيَّة العِصا

أنعم النَّظَرَ في الاسم (العَصِيَّة) في المثال الخامس تصغير للاسم (العِصا) الذي ينتهي بالألف وعند تصغيره قَلِبَت الألف ياءً، وأدغمت مع ياء التَّصْغِير. وإذا انتهت الكلمة بالواو، نحو: (دلو) تُقَلَّب الواو ياءً وتُدغم مع ياء التَّصْغِير؛ فتصبح (دُلِّي)، وإذا انتهى الاسم بياء قبلها ساكنٌ، مثل: (ظَبِّي) تُدغم الياء لتصبح (ظُبِّي). ومثل هذه الأسماء: (فتى: فُتِّي)، (وَحَلو: حُلِّي)، (وهدي: هُدِّي).

- يُصَغَّرُ تصغيرِ الاسمِ الثلاثيِّ كلُّ اسمٍ مختومٍ بـ (ألف ممدودة، أو ألف مقصورة، أو تاء مربوطة، أو ألف و نون) إذ تُصَغَّرُ الحروفُ الثلاثةُ منه على (فُعَيْل)، ثُمَّ تُرَدُّ إليه الزوائدُ.
أمثلة :

٦ - قال الخليل بن أحمد الفراهيدي:

أبلغ سليمانَ أتي عنك في سعةٍ وفي غنى غيرَ أتي لستُ ذا مالٍ

٧ - " إنَّ من الشَّعرِ مسكًا وعنبرًا، يسافرُ إلى سُوَيْدَاءِ قلبك ويبحرُ".

٨ - (زُهَيْرَةُ بَغْدَادَ) أوَّلُ مجلَّةٍ عربيَّةٍ صدرت في العراق في ٢٥ من آذار سنة ١٩٠٥.

٩ - قال أبو النصر الأسيدي:

أحبُّ الأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمِي وَإِنْ كَانَتْ توارثُها الجُدوبُ

والآن انظر إلى الأسماء المصغرة (سليمان، سويداء، زهيرة، سلمي) في الأمثلة الأربعة الأخيرة تجد أنها تصغيرٌ لكلِّ من الاسم الثلاثي الذي زيد على آخره الألف والتون (سلمان)، أو الألف الممدودة (سوداء)، أو التاء المربوطة (زهرة)، أو الألف المقصورة (سلمي)، وعند تصغيرها نُصَغَّرُ الحروفَ الثلاثةَ الأولى على صيغة (فُعَيْل) ثم نضيفُ الزوائدَ لها.

تدريب ٢

صفحة (41) مع الإجابة :

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

سهل، قط، رعد، ثوب، نجوى، فتى، نجلاء، راحة، عمران، وردة.

سهيل، قطيط، رعيذة، ثوب، نجيا، فتى، نجلاء، رويحة، عميران، وريذة.

تدريب ٣

صفحة (41) مع الإجابة :

ما مكبر الأسماء الآتية؟

فديا، نعيمان، بليدة، دويرة، جزىء، كرية، الجبيهة، حذيفة، أبو ذؤيب.

فدوى، نعمان، بلدة، دار، جزء، كرة، الجبهة، حذفة. أبو ذئب.

تدريب ٤

صفحة (41) مع الإجابة :

استخرج الأسماء المصغرة في كلِّ ممَّا يأتي، ثم اذكر مكبر كلِّ منها:

١ - قال تعالى على لسان لقمان:

﴿ يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرَأَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾

- بُنْيَ ابن .

٢ - قال أوس بن حجر:

فُويقٌ جُبيلٌ شامخِ الرَّأسِ لم يكنْ
لِيَبْلُغْهُ حَتَّى يَكُلَّ وَيَعْمَلَا

- فُويقٌ ، جُبيلٌ فوق ، جبل .

٣ - قال رسول الله ﷺ: " أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمرُ، وأصدقُهم حياءً عثمانُ، وأقروهم لكتاب الله أبيُّ بنُ كعبٍ ".
- أُبَيُّ أب .

٤ - امتدح إسحاق الموصليُّ أبا عبيدةَ أحدَ علماء اللُغة، فقال:

عَلَيْكَ أبا عبيدةَ فاصطِنِعْهُ
فإنَّ العِلْمَ عندَ أبي عبيدةَ

- عبيدةَ عبدة .

٥ - قال أبو فراس الحمداني:

أُبَيْتِي لا تَجْزِعِي
كُلُّ الأَنامِ إلى ذهابِ

- أُبَيْتِي ابنة .

٦ - قال الأعشى:

ودَّعَ هريرةَ إنَّ الرِّكَبَ مرَّحَلُ
وهلْ تطيقُ وداعًا أيُّها الرِّجْلُ

- هريرةَ هرة .

٧ - قال القحيف العقيليُّ يمدح حكيماً بن المسيب القشيريِّ:

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ
لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضاها

- القحيف ، قَشِيرٍ القحف ، قشر .

٨ - من الرِّحالة المشهورين ابنُ جُبَيْرٍ فقد نقلَ صورًا دقيقةً للمجتمعات التي ارتحلَ إليها في القرنِ السادسِ الهجريِّ.

- جُبَيْرٍ جبر .

ثالثًا: تصغير الاسم الرباعيِّ

● الاسمُ الرباعيُّ يصغَّرُ على صيغة (فُعَيْل).
مثال :

١ - قال المتنبي في كافور:

أخذت بمدحه فرأيتُ لهواً مقالِي للأحيمقِ يا حكيم

أنعم النظرَ في كلمة (أَحِيمق) في المثال الأول تجدها اسماً مصغراً لاسم رباعيّ هو (أحمق)، وجاء الاسم المصغّر على صيغة (فُعَيْل) بضمّ الأول وفتح الثاني وإضافة ياء التصغير وكسر ما بعدها نحو زُخرف: زُخَيْرِف.

● إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعيّ ألفاً فإنه يقلّب واواً.
مثال:

تأمل الاسم المصغّر في المثال الثاني (خويلد) تجد ثانيه واواً فُلبت عن ألف، فهو تصغيرٌ للاسم (خالد) ومثله صانع: صُويِنع.

● إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعيّ ألفاً أو واواً فإنهما يُقلبان ياءً، ويُدغمان مع ياء التصغير، وأما إذا كان الحرف الثالث ياءً فُيدغم مع ياء التصغير.
مثال:

٣ - كُتَيْرٌ عَزَّةٌ من شعراء الغزل العذريّ.

٤ - جاء في المثل الذي يُضرب لمن لا يبصر: "غَزَيْلٌ فَقَدَ طَلًا".

انظر إلى الاسمين المصغّرين (كُتَيْرٌ، وَغَزَيْلٌ) في المثالين الثالث والرابع تجد أنّ (كُتَيْرٌ) مُصغّر الاسم (كثير) و(غَزَيْلٌ) مُصغّر (غزال)، فقد جاء الحرف الثالث في الاسم المكبر ياءً أو ألفاً، فعند تصغير (كثير) أُدغمت الياء مع ياء التصغير، وأما (غزال) فقلبت الألف ياءً، ثم أُدغمت مع ياء التصغير. وإذا صغّرنا (عجوز) نُقلّب الواو ياءً، ثم تُدغم مع ياء التصغير فتصبح هكذا: (عُجَيْرٌ).
● يُصغّر تصغير الاسم الرباعيّ كل اسمٍ مختومٍ بـ (ألف ممدودة، أو تاء مربوطة، أو ألف ونون)، إذ تُصغّر الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تُردُّ إليه الزوائد.

أمثلة:

٥ - تقع القنيطرة الأردنية في لواء الجيزة وتشتهر بالزراعة البعلية.

٦ - في متحف مصر صُوَيْلجان ذهبيّ يمثّل العهد الفرعونيّ.

٧ - لُخْنَيْفِساء الأرض فوائد بيئية.

الحظ الأسماء المصغّرة في الأمثلة من الخامس إلى السابع تجدها قد انتهت إمّا بتاء مربوطة (القنيطرة)، وإمّا بألف ونون (صُوَيْلجان)، وإمّا بألف ممدودة (لُخْنَيْفِساء)، وإذا حُذفت الزوائد وجدت أسماء رباعية، لذا تُصغّر تصغير الرباعيّ المجرد، ثم تُردُّ إليها الزوائد بعد تصغيرها.

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

عَجُول، خَنْدُق، غَدِير، مَحْبَرَة، صَاحِب، زَعْفَرَان، كِتَاب.
عُجَيْل، حُنَيْدِق، غُدَيْر، مُحْبِيرَة، صُويْحِب، رُعيْفَرَان، كُنَيْب.

استخرج الاسم المصغّر مما يأتي:

١ - قال أبو حيان التوحيدِي في كتاب: "وما قدر كُوَيْب يَرُدُّ مع صاحبه، لا سن له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسع".

- كُوَيْب

٢ - قال النجاشي الحارثي:

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

- قُبَيْلَةٌ

٣ - قال جرير:

وَرَجَا الْأَخِيْطَلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لِيْنَا لَا

قُدْنَا حُزَيْمَةَ، قَدْ عَلِمْتُمْ، عَنُوَّةً وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا

- الْأَخِيْطَلُ ، حُزَيْمَةَ ، الْهُذَيْلُ

٤ - عَجِبْتُ مِنْ عَقْرِبٍ تَحْمَلُ عَلَى ظَهْرِهَا عُقَيْرَاءَ.

- عُقَيْرَاءَ

٥ - قال الكاتبُ عماد الدين الأصبهاني:

فِي هَذِهِ الدَّارِ قَلْبِي رَهْنٌ بِحَبِّ غُزَيْلٍ

أَسْأَلُ دَمْعِي، وَأَلْوِي عَنِّي بِخَدِّ أُسَيْلٍ

مَا زَحْتُهُ فَرْمَانِي بِسَهْمِ طَرْفِ كُحَيْلٍ

- غُزَيْلٍ، أُسَيْلٍ، كُحَيْلٍ.

رابعاً: تصغير الاسم الخماسي، والمركب الإضافي

● الاسم الخماسي:

- الذي رابعه حرف علة (ألف، أو واو، أو ياء) يُصغَّر على صيغة (فُعَيْل).
■ إذا كان ثانيه ألفًا تقلبُ واوًا.

أمثلة:

- ١ - الرُّمَيْمِينُ من قرى محافظة البلقاء، تمتاز بشلالاتها وكثرة أشجارها.
 - ٢ - عزل الحجاج عبید الله بن أبي عَصَيْفِرٍ عن المدائن.
 - ٣ - استعان الباحث الإحصائي بحَوَيْسِبٍ متطور.
- تأمل الاسم (الرُّمَيْمِينُ) في المثال الأول تلحظ أنه تصغيرٌ للاسم (رَمَان)، وهو اسم خماسي رابعه حرف علة (ألف)، فُصِّغَ على صيغة (فُعَيْل) بقلب ألفه ياء.
- الحظ الاسم المصغر (عَصَيْفِرٍ) في المثال الثاني تجد أنه تصغيرٌ للاسم (عصفور)، جاء رابعه حرف علة (واو) فقلبت الواو ياءً عند التصغير. أما إن كان رابعه ياء فتبقى كما هي، فنقول في تصغير عفریت: عُفَيْرِيت، وبشكير: بُشَيْكِرِيت.
- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو تردُّ واوًا عند التصغير.

مثال:

- ٤ - اتخذت مُوَيْقِيَّتًا دَقِيقًا يُنَبِّهَنِي كُلَّ صَبَاحٍ.
- في المثال الرابع تلحظ أن الاسم (مُوَيْقِيَّت) هو تصغيرٌ للاسم (مِيقَات) الذي ثانيه ياء منقلبة عن واو بدليل (وقت) فعند تصغيره تردّ الياء واوًا، وتقلب الألف الرابعة ياء. ومثله ميزان: مُوَيْزِين.
- الاسم المركب تركيبًا إضافيًا يُصغَّر صدره فقط، وتُطبَّقُ عليه أحكامُ التصغير.

مثال:

- ٢ - عزل الحجاج عبید الله بن أبي عَصَيْفِرٍ عن المدائن.
- انظر إلى الاسم المصغر (عَبِيدُ اللهِ) المركب تركيبًا إضافيًا هو تصغيرٌ للاسم (عبد الله) إذ صُغِّرَ صدره بتطبيق أحكام التصغير عليه. وهكذا نقول في تصغير تاج الدين: تُوَيْجُ الدِّين، وعماد الدين: عُمَيْدُ الدِّين.

تدريب ٧

صفحة (45) مع الإجابة :

صغِّرِ الأسماء الآتية مع الضبط التام:

ميراث، ناقوس، مفتاح، منديل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.
مُوَيْرِيت، نُوَيْقِيس، مُفَيْتِيح، مُنَيْدِيل، بُدَيْرِ الدِّين، مُنَيْشِير، مُخَيْرِيط، جُمَيْلِ الدِّين.

تدريب ٨

صفحة (45) مع الإجابة :

ما مُكَبَّرُ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ؟

مُزَيَّرِب، نُؤَيِّطِر، دُوَيْرَة الأَرْقَم، سُيِّفُ الدَّوَلَةِ.
مِزْرَاب، نَاطُور، دَار الأَرْقَم، سَيْفُ الدَّوَلَةِ.

تدريب ٩

صفحة (47) مع الإجابة :

صَغَّرَ الجُمُوعَ الآتِيَةَ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِ:

أَسْطَر، رُكْبَانُ، جَفَنَات، أَطْعَمَةَ، خُبْرَاء، صَبِيَّة، أَغْصَان، وَرَق.

أُسَيْطَر، رُوَيْكِبُون أَوْ رُوَيْكِبِين، جُفَيْنَات، أَطْيَعْمَةَ، خُبَيْرُون أَوْ خُبَيْرِين،
صَبِيَّة، أَغْيَصَان، وَرَيْقَات.

تدريب ١٠

صفحة (47) مع الإجابة :

هَاتِ مُصَغَّرَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ، بِصِيغَةِ الجَمْعِ المُنَاسِبَةِ:

نَخْلَةٌ، رَجُلٌ، ظَرِيفٌ، كَأْسٌ، نَاقِدٌ.

نُخَيْلَات، رُجَيْلُون أَوْ رُجَيْلِين، ظَرِيفُون أَوْ ظَرِيفِين، كُوَيْسَات، نُؤَيِّقِدُون أَوْ نُؤَيِّقِدِين.

تدريب ١١

صفحة (47) مع الإجابة :

اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المِصْغَرَةَ فِي مَا يَأْتِي، ثُمَّ اذْكَرْ مَكَبَّرَهَا:

١ - قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

قَرَيْنَاكُمْ فَعَا جَلْنَا قِرَاكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

-قُبَيْلٌ..... قَبْلُ

٢ - عَرَضَ فِي مَتَحَفِ عَمَّانَ أَبِيرِيقُ خَزْفِيٌّ يَعُودُ إِلَى العَصُورِ القَدِيمَةِ.

-أَبِيرِيقٌ..... إِبْرِيقٌ

٣ - أُمُّ أُذَيْنَةَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ عَمَّانَ.

-أُذَيْنَةُ..... أُذُنٌ

تدريب ١٢

صفحة (47) مع الإجابة :

اقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ يَخَاطِبُ عَبْدِ المَلِكِ:

قَالَتْ خُلَيْدَةُ مَا عَرَكَ وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ الرَّقَادِ عَلَى الشَّوْءِ سَوَّوْلا

أُخْلِدَ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ
 إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ
 مَا إِنَّ أَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا
 وَلَا أَيْتُ نُجَيْدَةَ بَنِ عُومِرٍ
 هَمَّانِ بَاتَا جُنْبَةً وَدَخِيلًا
 لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قِيلاً
 يَوْمًا أُرِيدُ بَيْعَتِي تَبْدِيلًا
 أَبْغِي الْهَدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلًا

١ - استخرج مثلاً على كلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - اسم مصغَّر ثلاثيٍّ مذكَّر.

ب - نُمِيرِي - خُبَيْبٍ

ب - اسم مصغَّر ثلاثيٍّ مؤنَّث تأنِيثًا لفظيًّا.

ج - نجيدة

ج - اسم مصغَّر ثلاثيٍّ مؤنَّث تأنِيثًا حقيقيًّا.

د - خَلِيدَةُ (خَلْدَةُ)

د - اسم مصغَّر رباعيٍّ.

هـ - عُومِرٍ

٢ - بَيِّنْ دَلَالَةَ التَّصْغِيرِ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

أ - التَّحْبِيبِ .

ب - صَغَّرَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ.

ج - سُؤْيُنَاتٍ ، سُؤْيُنَلُونَ أَوْ سُؤْيُنَلِينَ ، أُبَيْكٍ ، جُنْبِيَّةٍ ، بُرَيْرَةَ ، تَبْدِيلٍ ، هُدًى .
 ٤ - أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي: ضَافٌ وَسَادَةُ هَمَّانِ .

د - ضَافٌ: فَعَلَ مَا ضَمَّنِي عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ؟

هـ - وَسَادَهُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مَضَافٌ

وَالهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ.

و - هَمَّانٌ: فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ.

٥ - لِمَاذَا لَا تُعَدُّ كَلِمَةُ (دَخِيلًا) تَصْغِيرًا مَعَ أَنَّ ثَالِثَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا حَرْفَانِ .

د - لِأَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ غَيْرَ مَضْمُونٍ ، وَالْحَرْفَ الثَّانِيَّ غَيْرَ مَفْتُوحٍ .

٦ - أَرَادَ أَحَدُ زَمَلَانِكَ تَصْغِيرَ كَلِمَةٍ (وَافِدًا) فِي النَّصِّ عَلَى (وُفَيْدٍ). أَثْبِتْ لَهُ أَنَّ تَصْغِيرَهُ غَيْرَ صَحِيحٍ،

ثُمَّ اذْكُرْ لَهُ الصَّوَابَ مُعَلِّلاً مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ.

الصَّوَابُ (وُؤَيْفِدٌ) لِأَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ أَلْفٌ عِنْدَ التَّصْغِيرِ يِقْلَبُ وَوَاوًا ، وَالْحَرْفَ الثَّلَاثَ لَمْ يَأْتِ حَرْفٌ

عِلَّةٌ لِيَقْلَبَ وَيَدْغَمَ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ .

الوحدة السادسة

الإضافة

● الإضافة نسبةً بين اسمين، يُسمّى الأوّل منهما مضافاً، والثاني مضافاً إليه.

مثال :

تعلمت في مدرسة الحياة.

إذا تأملنا هذا المثال، نجد:

الإضافة: مدرسة الحياة.

المضاف: مدرسة.

المضاف إليه: الحياة، وحكمه الإعرابي دائماً مجرور.

أمثلة : (في الكتاب)

١ - قال كعب بن زهير:

لا تأخذني بأقوال الوشاة فلم أذنب وإن كثرت في الأقاويل

تأمل الكلمتين اللتين تحتها خطّ في المثال الأوّل (أقوال الوشاة) تجدهما اسمين، وضّح الثاني منهما معنى الأوّل، فكلمة (أقوال) في الأصل نكرة، ومنونة (أقوال)، ولكن حين قلنا: (أقوال الوشاة) أضحت الكلمة دالةً على أقوال بعينها، وحذف تنوينها، وفي هذه الحالة تكون الكلمة الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه، وصارت الكلمتان معاً تدلّان على مدلول واحد.

● تتكوّن الإضافة من ركنين:

■ المضاف، ويُعرّب بحسب موقعه من الجملة.

■ المضاف إليه، وحكمه الجرّ.

مثال :

٢ - ممّا تعنيه المواطنة الحقّة أن يقوم المواطن بواجباته بإخلاص.

تأمل المثال الثاني فقد جاء المضاف اسماً نكرةً (واجبات) مضافاً إلى ضمير (الهاء)، وإذا اتّصل الضمير بالاسم اتّصلاً مباشراً فإنه يكون مبنياً في محلّ جرّ مضاف إليه.

● تُحذف من المضاف: أل التعريف، والتنوين، ونون التثنية أو الجمع.

٣ - قال تعالى:

﴿ إِنَّمُرِّسُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَنْزِعْنَاهُمْ وَأَصْطَبِرْ ٢٧ ﴾

تأمل الكلمتين اللتين تحتها خط في الآية الكريمة (مرسلو الناقة) تجد المضاف جمع مذكرٍ سالمًا (مرسلون) وقد حُذفت نونه عند الإضافة.

٤ - ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ ﴾

في المثال جاء المضاف مثني فإن نونه تُحذف عند الإضافة ويُعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجرورًا أو في محلّ جرّ.

جدول يبين ما يحذف من المضاف .

الإضافة	المضاف	المضاف إليه	فائدة الإضافة
مدرسة الحياة	مدرسة	الحياة	التخفيف بحذف التنوين
فلاحا القرية	فلاحا	القرية	التخفيف بحذف النون
فلاحو القرية	فلاحو	القرية	التخفيف بحذف النون
كل عام	كل	عام	التخفيف بحذف التنوين
محمودو الخصال	محمودو	الخصال	التخفيف بحذف النون

تدريب ١

صفحة (50)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافًا أو مُضافًا إليه في جمل مفيدة:
الماء، المشروع، السّلام، الطّائرة، الجميل، المدرسة.

الكلمة	الجملة
الماء	شرب الماء ضروري في الصباح
المشروع	مشروع الحديقة في نهايته
السّلام	بأي السّلام مقبول لمن يرغب
الطائرة	أجنحة الطائرة كبيرة الحجم
الجميل	جميل النفس محبوب
المدرسة	مدرسة القرية مفتوحة أبوابها

تدريب ٢

صفحة (50) مع الإجابة :

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي:
١ - قال تعالى:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

كلّ مضاف، نفس مضاف إليه
ذائقة مضاف، الموت مضاف إليه
أجور مضاف، (كم) مضاف إليه
يوم مضاف، القيامة مضاف إليه
متاع مضاف، الغرور مضاف إليه
٢ - المرءُ بأصغريه: قلبه ولسانه.
- أصغري مضاف، الهاء مضاف إليه
قلب مضاف،، الهاء مضاف إليه.

ولسان مضاف،، الهاء مضاف إليه
٣ - قال المتنبي:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ
قدر مضاف، أهل مضاف إليه
أهل مضاف، العزم مضاف إليه.
قدر مضاف، الكرام مضاف إليه.
٤ - لا تبالِ بحاسديك، وامضِ نحوَ هدفك.
حاسدي مضاف، الكاف مضاف إليه.
نحو مضاف، هدف مضاف إليه.
هدف مضاف، الكاف مضاف إليه.

٥ - قال مؤيد الدين الطغرائي:
أخاك أخاك فهو أجلُّ ذخرٍ إذا نابتك نائبة الزمانِ

أخا : مضاف الكاف: مضاف إليه
أجل مضاف، ذخر مضاف إليه
نائبة مضاف، الزمان مضاف إليه.

٦ - قال البارودي: في لجة البحر ما يُغني عن الوشَلِ.
- لجة مضاف، البحر مضاف إليه.

صور المضاف إليه وما يلازمها من الأسماء

للمضاف إليه صورتان، هما:

أولاً :

● مضاف إليه مفرد: يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً.

أمثلة :

١ - قال الشاعر:

وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً إذا رُزِقَ السَّلامَةَ والإيابا

٢ - الأديبان مؤنس الرزاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردنَّ المُبدعين.

تأمل ما تحته خط في المثالين الأول والثاني تجد المضاف إليه فيهما اسماً مفرداً؛ ففي المثال الأول جاء اسماً ظاهراً (مسافر)، أمّا في المثال الثاني فقد جاء ضميراً.

ولكن كيف نتعامل مع (كلا وكتنا) في الإعراب .

(1) - أن يأتي اللفظان كما هما (كلا ، كتنا) دون أن يتصلا بضمير ، ولكنهما يضافان إلى الاسم الظاهر ، وبالتالي يعربان حسب موقعهما في الجملة إعراب الاسم المقصور بعلامات مقدرة والاسم التالي لهما يكون مضافاً إليه مجروراً.

أمثلة :

﴿ كِتَابُ الْجَنَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴾

● حضر كلا الرجلين.

● كافأت كتنا الطالبتين.

● أثبتت على كلا الطالبين .

إعراب (حضر كلا الرجلين)

● حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

● كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

● الرجلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

(2) - أن يتصل اللفظان بضمير ، وبالتالي تعرب إعراب المثنى ؛ لأنها ملحقة به ، والألفاظ هي:

● كلاهما : للمثنى المذكر في الة الرفع.

● كليهما : للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر .

● كلتاهما : للمثنى المؤنث في حالة الرفع .

● كلتيهما : للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر .

أمثلة :

نموذجاً للإعراب : (حضر كلاهما)

● حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

● كلاهما : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى ، والضمير مبني في محل جر

مضاف إليه .

إذا اتصلت بضمير

نموذجاً للإعراب :

الطالبان كلاهما متميزان

• الطالبان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني .

• كلاهما : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثني ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

• متميزان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني .
وهناك أيضا :

ثُمَّ أَسْمَاءٌ غَالِبًا مَا تَلَا زُمُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَفْرُودِ مِثْلُ : (قَبْلُ) فَنَقُولُ : وَصَلْتِكَ قَبْلَ الْمَغِيبِ . (وَبَعْدُ)

كما في قوله تعالى :

﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَيْفَ لَيْتُكَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّيْتُكَ مِائَةَ عَامٍ ۖ ﴾

وقد ينقطع الظرفان (بعد) و(قبل) عن الإضافة ويُبَيَّنُّ عَلَى الضَّمِّ، كما في قوله تعالى :

﴿ فِي بَيْضِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ ۚ ﴾

أمثلة أخرى :

1- سأقابلك بعدُ .

2- سأقابلك قبل المدرسة .

3- (لله الأمر من قبل ومن بعدُ)

4- درست من بعد الظهر .

ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضًا (أي) الشرطية والاستفهامية .

مثال : على (أي) الشرطية .

أي إنسانٍ تكرمُ يكرمك . فنلاحظ أنها أضيفت إلى اسم ظاهر .

مثال على (أي) الاستفهامية .

ولست بمستبقٍ أخًا لا تلمه على شعثٍ أيِّ الرِّجالِ المهذبِّ

وقد أضيفت إلى (الرِّجالِ) وهو كما تلاحظ اسم ظاهر .

ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضًا الظرف (مع) فيلازم الإضافة إلى المفرد،

ولا يضاف إلى الجملة، وتتحدَّد دلالته على الزَّمان أو المكان من المضاف

إليه . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ ﴾

و ذهبت مع زيد .

ثانياً :

● ومضاف إليه جملة بعد: (حيث، إذ، إذا).

وللمضاف إليه أشكال أخرى بعد الظروف (حيث , إذ وإذا) حيث يقع المضاف بعدها جملة وليس اسما مفردا .

مثال :

٣ - قال تعالى :

﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ سورة الأنعام، الآية (١٢٤).

فحيث ظرف مكان مبني على الضمّ. وجملة (يجعل) في محل جر مضاف إليه .
ومنها أيضا (وامضوا حيث تؤمرون)

ومن الظروف التي تختص بالإضافة إلى الجمل (إذا وإذ)
أمثلة :

- قال تعالى :

﴿ وَالصُّحْحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ سورة الضحى، الآيتان (١-٢).

- جئت إذ هطل المطر.

تأمل المضاف إليه في الآية الكريمة والمثال الذي بعدها جملة، وأن المضاف في الآية الكريمة (إذا)، وهو ظرف مبني للدلالة على المستقبل.

وفي الجملة الثانية تجد أن الظرف (إذ) وهو ظرف زمان مبني على السكون يدل على الزمان الماضي، أضيفت إليه الجملة (هطل المطر).

إذن :

الظروف (حيث، وإذ، وإذا) تختص بإضافتها إلى الجمل.

تدريب ٣

صفحة (53) مع الإجابة :

عين المضاف والمضاف إليه، ثم بين صور المضاف إليه في كل مما يأتي :

١ - قال تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝٨ ﴾

الإجابة :

قلوب: مضاف، (الناء): مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

إذ: مضاف، هديتنا: مضاف إليه، صورته: جملة.

لن: مضاف، والكاف مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

٢ - تشتاقُ نفسي للجلوسِ على نهرِ اليرموكِ حيثُ تهبُّ رياحُ المعركةِ الخالدةِ.

الإجابة :

نفس: مضاف، الياء: مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)
نهر: مضاف، اليرموك: مضاف إليه، صورته: مفرد (اسم ظاهر)
حيث: مضاف، تهبّ: مضاف إليه، صورته: جملة
٣ - قال الشاعر:

فهل يزولُ حدادُ الليلِ عن أفقٍ وهل يكونُ لصُبحٍ بعده أفقُ

- حداد: مضاف، الليل: مضاف إليه، صورته: مفرد (اسم ظاهر)

بعد مضاف، الهاء مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

٤ - الأشجارُ يانعةٌ على ضفتي النَّهرِ.

-ضفتي مضاف، النهر مضاف إليه، صورته: مفرد (اسم ظاهر)

٥ - فاطمةٌ وأملُ كلتاهاما استحققتا جائزةَ التَّفوّقِ.

-كلتا مضاف، هما مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

جائزة مضاف، التَّفوّق مضاف إليه، صورته: مفرد (اسم ظاهر)

٦ - قال المتنبي:

إذا رأيتَ نيوبَ اللَّيْلِ بارزةً فلا تظننَّ أنَّ اللَّيْلَ يتسّمُ

-نيوب مضاف، اللَّيْلِ مضاف إليه، صورته: مفرد (اسم ظاهر)

٧ - الهاشميونُ تسيرُ معهم العزّةُ والكرامةُ حيثُ حلّوا.

-مع مضاف، هم مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

حيث مضاف، حلّوا مضاف إليه، صورته: جملة

٨ - قال إيليا أبو ماضي:

يا أخي لا تملِّ بوجهك عني ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدُ

-وجه مضاف، الكاف مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

٩ - قال ابنُ حزمِ الأندلسيِّ:

يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ ويصحبني حيثُ استقلتُ النَّجْبُ

- علم مضاف، الياء مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير)

حيث مضاف، سافرت مضاف إليه، صورته: جملة.

حيث مضاف، استقلت النخب مضاف إليه، صورته: جملة.

أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

1- إذا كان الاسم صحيح الآخر يجب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح غالباً ، والأمثلة الآتية توضح ذلك :

- قلب ، وطن • قلبيّ على وطنيّ . (مفرد صحيح الآخر).
- زملاء ، احترم زملائيّ . (جمع تكسير).

- زميلات ، احترم زميلاتيّ . (جمع مؤنث سالم).
إعراب جملة (قلبي على وطني)

قلبي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مجانسة لياء المتكلم ، وهو مضاف و (ياء) المتكلم ضمير مبني على (الفتح أو السكون) في محل جر بالإضافة.

على : حرف جر .

وطني : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مجانسة لياء المتكلم ، [أو نقول : مجرور بالكسرة الظاهرة] وهو مضاف و (ياء) المتكلم ضمير مبني على (الفتح أو السكون) في محل جر بالإضافة.

2- إذا كان الاسم (مقصوراً أو منقوصاً) ، أو مثني أو جمع مذكر سالماً يجب تسكين آخر المضاف ويجب بناء ياء المتكلم على الفتح فقط ، وفيما يأتي توضيح بذلك:

أ – الاسم المقصور : هو الاسم الذي ينتهي بألف ساكنة قبلها فتحة مثل (عصا) ، نحو : هذه عصاي ، وأنت هداي .

عصاي : خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف وهو مضاف ، والياء : ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، وكذلك إعراب (هداي) .

ب – الاسم المنقوص : هو الاسم الذي ينتهي بياء ساكنة قبلها كسرة ، نحو : هادي وقاضي ، وعند الإضافة إلى ياء المتكلم تدغم مع ياء المنقوص وتصبح ياءً مشددة مفتوحة وجوباً نقول : جاء هاديّ ورأيت هاديّ وسلمت على هاديّ (رفعاً ونصباً وجراً) .

3- المثنى والملحق بالمثنى : نحو (كتابان) في حالة الرفع ، و (كتابين) في حالتي النصب والجر ، وعند الإضافة لياء المتكلم تحذف النون للإضافة ، ويعامل المثنى في حالة الرفع معاملة الاسم المنقوص فنقول : (كتاباي) ، ويعامل المثنى في حالتي النصب والجر معاملة الاسم المنقوص ، فنقول (كتابي) ، وكذلك في الملحق بالمثنى نحو : (اثنتاي) في حالة الرفع ، و (اثنتي) نصباً وجراً .

4 - جمع المذكر السالم ، وذلك نحو : (مدرسون) في حالة الرفع ، و (مدرسين) نصباً وجراً ، ففي حالة الرفع تحذف النون للإضافة وتقلب الواو ياءً في حالة الرفع وتدغم مع ياء المتكلم ،

فنقول : (مدرسيّ) ، أما في حالة النصب والجر فتحذف النون للإضافة تدغم الياء مع ياء المتكلم ، فنقول : (مدرسيّ) أيضا ، (جاء مدرسيّ وشاهدت مدرسيّ وسلمت على مدرسيّ) رفعاً ونصباً وجرًا .

مدرسُون + ياء المتكلم — تحذف النون للإضافة — مدرسُوي
تقلب الواو ياءً — مدرسُويّ — تدغم اليائين — مدرسُويّ
تقلب الضمة في السين إلى كسرة للمجانسة — مدرسُويّ .
ملاحظة : يلاحظ أن السين في (مدرسيّ) مكسورة في الجمع ، ولكن إذا كان الاسم منتهياً بألف يفتح ما قبل الآخر نحو : (مصطفيّ) و (مرتضيّ) .

تدريب ٤

صفحة (54) مع الإجابة :

استخرج المضاف إلى ياء المتكلم في كلِّ ممَّا يأتي، مبينًا حالة آخره:
١ - قال تعالى :

﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ ٢٣

-رَبِّي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

مثواي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

٢ - قال تعالى :

﴿ فَلَا تُلْمُوْنِي وَّلُوْمُوْا اَنْفُسَكُمْ مَا اَنْتُمْ بِمُصْرِحِيْنَ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِحِيْنَ اِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا اَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظَّالِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴾ ٢٤

-بمصرخيّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

٤ - قال صلاح عبد الصّبور في قصيدته (رويا):

يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وجواب

أجدل حبلًا من زهوي وضياعي .

-ضحكي : يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

بكائي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

زهوي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

ضياعي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

٥ - أحترم والديّ وناصحيّ جميعهم .

-والديّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

وناصحيّ : تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

٦ - قال الشاعر:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزةً وأهلي وإن ضنّوا عليّ كرام

-بلادي : يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

أهلي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

٧ - تخيّرْتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية.

-رفاقي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

٨ - قال مدير الشركة: أستشيرُ محاميَّ كلَّهم في الشؤن القانونية التي تخصُّ الشركة.

-محاميّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

٩ - يا فتاي، لا تحزن؛ فظلام الليل بنور الفجر سيزول.

-فتاي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

تدريب ٥

صفحة (56) مع الإجابة :

عَيْن المضاف والمضاف إليه في كلِّ ممّا يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۚ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۚ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۚ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۚ ﴾

صدر (مضاف)، الياء (مضاف إليه)

أمر (مضاف) ، الياء (مضاف إليه)

لسان (مضاف)، الياء (مضاف إليه)

قول (مضاف)، الياء (مضاف إليه)

٢ - كلُّ إنسانٍ يودُّ أن يكون مجتمعه متقدِّمًا.

-كل (مضاف)، إنسان (مضاف إليه)

مجتمع (مضاف)، الهاء (مضاف إليه)

٣ - قال الشاعر:

إنَّ الغصونَ إذا قوِّمَتْها اعتدلَّتْ ولا يلينُ إذا ما قوِّمَتْه الخُشبُ

-إذا (مضاف)، قَوْمَتِهَا (مضاف إليه)

إذا (مضاف) ، ما قَوْمَتَهُ الخُشْبُ (مضاف إليه)

٤ - قال بدر شاكر السياب:

عيناكِ غابتا نخيل ساعة السحر

أو شرفتانِ راح ينأى عنهما القمر

عينا (مضاف)، الكاف (مضاف إليه)

غابتا (مضاف)، نخيل (مضاف إليه)

ساعة (مضاف)، السحر (مضاف إليه).

٥ - نشرتُ لُجَيْنٌ على صفحتها الإلكترونية مقالةً عن أهميّة الغذاء المتوازن.

صفحة (مضاف) ، الهاء (مضاف إليه).

أهميّة (مضاف)، الغذاء (مضاف إليه).

٦ - قال أحمد شوقي:

وطني لو شغلْتُ بالخُلْدِ عنه نازَعْتَنِي إليه في الخُلْدِ نَفْسِي

وطن (مضاف) ، الياء (مضاف إليه)

نفس (مضاف) ، الياء (مضاف إليه)

٧ - ما أجملَ منظرَ الثلوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العالية!

-منظر (مضاف) ، الثلوج (مضاف إليه)

فوق (مضاف) ، قمم (مضاف إليه)

قمم (مضاف) ، الجبال (مضاف إليه)

٨ - تعليمُ الطِّفْلِ على الحفاظِ على الممتلكاتِ العامّةِ والخاصّةِ واجبٌ مجتمعيٌّ.

-تعليم (مضاف) ، الطفل (مضاف إليه)

٩ - قال الحسن البصريّ: "رأسُ المجلسِ حيثُ أجلسُ".

-رأس (مضاف) ، المجلس (مضاف إليه)

حيث (مضاف) ، أجلس (مضاف إليه)

١ - نموذج في الإعراب:

أَقَمْنَا حَيْثُ أَقَامَ أَهْلُنَا فِي وَطَنِ يَعِشِقُنَا وَنَعِشِقُهُ.

أَقَمْنَا: فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون؛ لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك. و(نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعلٍ مقدّمٍ وجوبًا.

حيث: ظرف مكانٍ مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب، وهو مضاف.

أقام: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة آخره، وهو مضاف. و(نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (أقام أهلنا) في محلّ جرّ مضاف إليه.

٢ - أعرب ما يأتي إعرابًا تامًّا:

أ - إنَّ تعليم الفتيات من دلائلِ رُقِيّ الأُمَّةِ.

1- إن: حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ مبني على الفتح

تعليم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، من: حرف جرّ.

دلائل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. ورقِيّ مضاف إليه.

الأُمَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، ب- قال عليّ بن الجهم:

عِوُنُ الْمَهَا بَيْنَ الرَّصَافَةِ وَالْجِسْرِ جَلَبْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أُدْرِي وَلَا أُدْرِي

عيون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف

المها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة للتعذر

بين: مفعول فيه (ظرف مكان) ، وهو مضاف

الرصافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الواو: حرف عطف

الجسر: اسم معطوف مجرور

جلبن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة

ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل

الهُوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

من : حرف جر

حيث: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو مضاف

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء،

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

الواو: حرف عطف

لا : حرف نفي

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنا .

تدريب ٧ صفحة (57) مع الإجابة :

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْ فَصْلِ الشِّتَاءِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

أنتَ فصلُ الحياةِ لولاكَ غصَّتْ أغنياتُ الزَّرَّاعِ إذ ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخيرِ، جعلت الرِّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيٍّ، مهابُ الرِّياح تنفخ البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصنُ خفيفاً، لامعاً، راقصَ الورق، فهو أطربُ من مزمار .

١ - استخرج:

أ - اسماً يلازم الإضافة إلى مفرد.

- قبل

ب- اسمين يلازمان الإضافة إلى جملة.

- إذ، حيث

ج- مضافاً إلى ضمير.

- سقوطك.

٢ - أعرب ما تحته خطً.

طوفان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الورق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ - لماذا لا يجوز أن تُعْرَبَ كلمة (أندلسيٍّ) مضافاً إليه مع أنها مجرورة.

- لأنَّ ما قبلها منون .

مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

١ - مضاف حذفت نونه للإضافة.

مثل : معلما المدرسة

٢ - مضاف إليه جملة.

٣ - مضاف إليه ضمير.

٤ - اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم.

٥ - اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم.

يترك لك عزيزي الطالب .. الإجابة ستجدها في الأمثلة السابقة

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ :

أي بُنْيَ، (انَّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأديبة قوله: لا تكسر أبداً كلَّ الجسور مع مَنْ تحبُّ، فربما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر

الجميل قد رحل، فمن يدري فربما ينتظركُ عمر أجملُ.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرْحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحقُّ منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أن تستقرَّ في رويكما دائماً لحظات الزمن الجميل! فإن فرقت بينكما الأيام فلا تتذكَّرْ لمن تحبُّ غير كلِّ إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به، فاجعل من قلبك محباً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبُّ الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط، بل حبُّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

استخرج من النَّصِّ السابق ما يأتي:

١ - جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بين حكم تقدُّم أحدهما على الآخر.

- أحببته، الحكم: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً

٢ - أسلوب تعجب مما لم يستوفِ الشروط، مبيِّناً الشرط الذي لم يُستوفَ فيها.

- ما أجمل أن تستقر... فعل التعجب: غير ثلاثي

٣ - اسماً يلزم الإضافة إلى جملة.

- إذا (وإذا قررت ..)

٤ - اسمًا جاء على بنية التصغير، ثم بيّنُ مُكَبَّرَه، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.

- بُني، مكبره: ابن، حذفت لامه، لأنه اسم ثلاثي، أصله (بنو) فيرد

له الحرف المحذوف (الواو)، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم مع ياء

التصغير.

- ضَعِ الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان) بحسب النَّصِّ، مُعَلَّلًا إجابتك.

- أي بني إن: كسر همزة إن، لوقوعها في بداية الجملة/ الكلام.

- بيّن الإبدال الذي حصل على الكلمة (مزدان).

- مزدان أصلها (مزدان) بدليل المجرّد زان، جاءت فاء الافتعال دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا.

- اضبط ما تحته خطُّ.

- ينتظرُكَ عمرٌ - الصورة

تدريب ١٠

صفحة (58) مع الإجابة:

اقرأ النص الآتي، ثمّ أجب عما يليه:

يا صُوَيْحِبِي، إنّ معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اضطِراخ، بل أن تكونَ إيجابياً مُتَأَمِّلاً

أسبابها بعد تحديدها، وَوَضِعِكَ العلاج الملائم لها، فحينئذ ما أروع تجاوزها وقد طُبِتَ نفسًا!

١ - استخرج من النصّ مثالاً على كلّ مما يأتي:

أ - اسم مصعّر واذكر دلالته.

- صويحبي: التحبب

ب- جملة تعجب قياسي.

- ما أروع تجاوزها

ج- مضاف إلى ياء المتكلم.

-صويحبي (صويحب)

٢ - أعرب ما تحته خطُّ.

ما : تعجبيّة، اسم مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أروع: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على ما، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدم وجوباً.

تجاوزها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ - علل وجوب كسر همزة (إنّ) في النص.

- جاءت في بداية الكلام

٤ - وضح الإبدال في كلمة (اصطراخ).

- اصطراخ: أصلها (اصتراخ) بدليل المجرّد صرخ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

٥ - صغّر الاسمين (بعد، علاج).

- بعيد، عُلِّج

صفحة (59) مع الإجابة:

تدريب ١١

املا الفراغ بما يناسبه:

١ - سبب كسر همزة (إنّ) في الآية:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَتَّبِعُوهُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾

- جاءت في بداية الكلام

٢ - سبب تقدّم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نواس:

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

- جازه جود: لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر

٣ - عند التّعجب من سرعة الحصان، نقول:

- ما أسرع الحصان.

٤ - عند تصغير (هضاب) نقول:

- هُضِيَّات.

صفحة (59) مع الإجابة :

اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي :

١ - ما أكثر العبر ، وما أقل المعتبر !

- العبر .

- المعتبر .

٢ - "حكي أن رجلاً تكلم بين يدي المأمون ، فأحسن ، فقال : ابن من أنت ؟ قال : ابن الأدب يا

أمير المؤمنين ، قال : نعم النسب انتسبت إليه "

- الأدب .

- أمير .

٣ - حيث العلم النافع والعمل الجاد ، يبدأ التهوض بالوطن .

- العلم . (حيث إن تلاها مفردٌ فهو مبتدأ محذوف الخبر)

تذكر أن الوقت لا يعود للوراء... فإذا كنت لم تتعلم كيف تصنع حياتك فأنت من سيعود للوراء

انتهت والحمد لله

مع تحياتي وأمنياتي لكم بالنجاح

نائل الصقر / هاتف 0785133724 و 0795391948